كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب

إعداد:

آيات ربحي ابو الطيف

إشراف الدكتور

د.حاتم موسى عابدين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي/ كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

1443هـ-2021م

إجازة الرسالة

الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب

إعداد الباحثة

آيات ربحي ابو الطيف

إشراف الدكتور

حاتم موسى عابدين

نوقشت هذه الرسالة يوم بتاريخ 12/14 /2021، الموافق 5/9 /1443 وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة التالية أسماؤهم:

د. حاتم عابدين	**مشرفًا ورئيسًا**	**التوقيع** .....
د. إبراهيم مصري	**ممتحنًا داخليًا**	**التوقيع** .....
د. زهير النواجحة	**ممتحنًا خارجيًا**	**التوقيع** .....

الخليل–فلسطين

1443هـ/2021م

الإهداء

إلى من ابصرت بهم طريق حياتي، واستمديت منهم قوتي واعتزازي بذاتي.

أبي وأمي

إلى الشامخين الذين علموني معنى الإصرار وان لا شيء مستحيل في الحياة مع قوة الايمان والتخطيط السليم

إخوتي وأخواتي

إلى ينبوع العطاء المتفاني مدى عمري

زوجي العزيز

الى فلدة كبدي ومستقبلي وعنواني

أبنائي

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

إقرار:

أقر أنا مُعد هذه الرسالة أنّها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

آيات ربحي ابو اللطيف

التاريخ:25 / 12 /2021م

الشكر والتقدير

أشكر الله –عز وجل– الذي هداني، ومَنّ علي بنعمة العلم، وأرشدني في إعداد هذا العمل المتواضع.

يسعدني في هذا المقام أن أشكر من ساعدني على السير قُدماً مسترشدة بتوجيه وآرائه القيمة، فجزاه الله خير الجزاء الدكتور الفاضل حاتم عابدين.

أتقدم بالشكر والتقدير ايضاً من أعضاء لجنة المناقشة على جهودهم في قراءة الرسالة ومناقشتها، وتديمهم والملحوظات والتوجيهات الهامّة، الدكتور ابراهيم المصري والدكتور زهير النواجحة

في الختام اتقدم بخالص الشكر إلى جميع من علمني في جامعة الخليل. ولكل من ساعدني وأسدى إلي معروفاً في انجاز هذا العمل المتواضع.

فلهم جميعاً خالص الشكر والتقدير.

فهرس المحتويات

الإهداء.....أ

إقرار: .....ب

الشكر والتقدير .....ج

فهرس المحتويات.....د

فهرس الجداول .....ز

المقدمة.....1

مشكلة الدراسة:.....3

أسئلة الدراسة.....4

أهمية الدراسة.....6

أهداف الدراسة.....7

فرضيات الدراسة.....4

حدود الدراسة.....8

مصطلحات وتعريفات الدراسة.....8

الفصل الثاني.....10

الاطار النظري والدراسات السابقة 10

الدراسات السابقة.....22

الفصل الثالث 34

اجراءات الدراسة 34
منهج الدراسة 34
مجتمع الدراسة 34
عينة الدراسة 35
وصف متغيرات أفراد العينة: 35
أدوات الدراسة 36
صدق المقياس 36
ثبات المقياس 38
صدق المقياس 38
ثبات المقياس 39
إجراءات الدراسة 40
المعالجة الإحصائية 40
الفصل الرابع 41
نتائج الدراسة 41
تمهيد 41
نتائج أسئلة الدراسة: 41
الفصل الخامس 62
مناقشة النتائج والتوصيات 62
أولاً:مناقشة نتائج اسئلة الدراسة 62
ثانيا: التوصيات 72

قائمة المراجع:..... 74

قائمة الملاحق..... 79

فهرس الجداول

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية. 35
جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس الطمأنينة النفسية.....37
جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي 39
جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس الطمأنينة النفسية 42
جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس الرهاب الاجتماعي...44
جدول (6): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مقياس الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي 47
جدول (7): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في الطمأنينة النفسية 48
جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير العمر 49
جدول(9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير العمر 49
جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير الترتيب الميلادي 51
جدول(11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير الترتيب الميلادي 51
جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.....52
جدول(13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.....53
الجدول (14): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير تعليم الأم 53
جدول (15): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مقياس الطمأنينة النفسية حسب متغير عمل الأم 54
جدول (16): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مقياس الرهاب الاجتماعي حسب متغير الجنس 55

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مستوى الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير العمر 56
جدول(18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير العمر 57
جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير الترتيب الميلادي 58
جدول(20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير الترتيب الميلادي 58
جدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم 59
جدول(22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم 60
الجدول (23): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى تعليم الأم 60
جدول (24): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مقياس الرهاب الاجتماعي حسب متغير عمل الأم 61

الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب

إعداد:
آيات ربحي ابو اللطيف

إشراف الدكتور
د.حاتم عابدين

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف الى الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب، وتتكون عينة الدراسة من (300) طفلًا، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة مقياس الطمأنينة النفسية ومقياس الرهاب الاجتماعي. وأشارت النتائج أن مستوى الطمأنينة النفسية جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (2.95)، وبنسبة مئوية (59.1%)، كما أشارت النتائج أن مستوى الرهاب الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (3.24)، وبنسبة مئوية (64.8%). كما أشارت النتائج الى وجود علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الطمأنينة النفسية حسب متغيرات: الجنس، والعمر، والترتيب الميلادي، وعمل الأم، وأشارت الى وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير تعليم الأم ولصالح التعليم المتوسط. كما أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الرهاب الاجتماعي حسب متغيرات الجنس، والعمر، والترتيب الميلادي وعمل الام، وأشارت الى وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير تعليم الأم ولصالح ثانوية عامة.

الكلمات المفتاحية: الطمأنينة النفسية، الرهاب الاجتماعي، مراكز الشؤون الاجتماعية، منطقة النقب.

Abstract:

The study aimed to identify psychological tranquility and its relationship to social phobia among a sample of children in social affairs centers in (Al-NaQab) region. the sample consists of (300) children, and to achieve the objectives of the study, the researcher prepared the psychological tranquility scale and the social phobia scale. the results indicated that the level of psychological tranquility came to a medium degree, with an arithmetic average of (2.95), and a percentage of (59.1%), and the results indicated that the level of social phobia came to a medium degree, with an arithmetic average of (3.24), and a percentage of (64.8%). the results also indicated that there was an inverse relationship with statistical significance at the level ($\alpha \leq 0.05$) between psychological tranquility and social phobia, the results also indicated that there were no statistically significant differences in psychological tranquility according to the variables: gender, age, Gregorian order, and mother's work, and indicated that there were statistically significant differences according to the variable of mother's education and in favor of intermediate education. the results also indicated that there were no statistically significant differences in social phobia according to the variables of gender, age, Gregorian order and mother's work, and indicated the presence of statistically significant differences according to the variable of mother's education and in favor of a general secondary.

Keywords: Psychological Tranquility, Social Phobia, Social Affairs Centers, Negev Region**.**

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

المقدمة

تلعب الراحة النفسية، والشعور بالأمان دوراً مهما في تعزيز مستوى التواصل بين الأفراد، فهي تسهل عملية الاندماج الاجتماعي، وتعطي مستوى مرتفع من الثقة بالنفس، إذ تعد الطمأنينة النفسية مهمة في البناء الذاتي للأفراد، كما يعكس الشعور بالطمأنينة النفسية مدى الاحترام الذي يحظى به الفرد وتقبل الآخرين له في البيئة التي يكون فيها، وهي من أهم مقومات النمو النفسي السليم، فحاجة الفرد الى الشعور بالأمن من أهم الحاجات التي يحتاجها للبقاء والاستمرارية وتحققها يقلل من مستوى الرهاب من الآخرين.

ويرى البديوي(2018) أنّ الطمأنينة النفسية مهمة في تأدية الوظائف العقلية بأسلوب منتظم ومنسق، كما انها تنشط الفكر وترفع الميل الى العمل وتركيز الانتباه ودقة الإدراك، وتحقيق الطمأنينة النفسية يسهم بشكل كبير في رفع مستوى التكيف الاجتماعي لدى الأفراد، وتقلل من مستوى القلق والتوتر والتعرض للأمراض.

وبينت دراسة ساتنلي (Satnley, 2009) أنّ الطمأنينة النفسية حالة مرغوبة لدى جميع البشر، ولها ثلاثة أبعاد أساسية هي البعد الشخصي، والبعد المرتبط بالعلاقة بين الشخص والاخرين، والبعد الاجتماعي، وتحقيق هذه الابعاد يسهم في رفاعية المجتمع وشعور الفرد بالاندماج في المجتمع وتحقيق الاهداف.

فيما وضحت عبد الرحيم(2020) أنّ تحقيق مستوى مرتفع من الطمأنينة النفسية يساعد في رفع مستوى القبول الذاتي للأشخاص، كما يؤدي الى خلق علاقات ايجابية بين الشخص والاخرين، ويرفع

من مستوى الاستقلالية الفردية والتمكين البيئي، بحيث تكوين الصداقات، والحد من مستويات الخوف والقلق التي تقلل من مستوى النجاح.

وفي نفس السياق يمكن القول إنّ عدم تحقيق الطمأنينة النفسية يمكن أن يسهم في ظهور الأمراض، وفي رفع مستويات القلق والتوتر والخوف، وقد يؤدي ذلك الى الوصول إلى الرهاب الاجتماعي المتمثل في الخوف غير الواقعي من التقييم السلبي لسلوكيات الفرد من قبل الآخرين.

وقد حدد (Kupper & Denollty, 2012) الرهاب الاجتماعي بكونه تعرض الفرد للتوتر وعدم الراحة والخوف من المواقف الاجتماعية المختلفة، والوقوع تحت ضغط العبء الاجتماعي، والابتعاد عن الآخرين، وضعف القدرة على التعامل مع الغرباء، إضافة الى الخوف الدائم من التقييم السلبي له من قبل الاخرين.

ويوضح الشهراني(2020) أنّ الرهاب الاجتماعي يظهر بشكل كبير في مرحلة الطفولة والمراهقة، ونادرا ما يكون في سن ما بعد العشرين، وتتجلى خطورته في استمراريته لفترات طويلة في حياة الفرد، إذ يمكن استمراره لفترة طويلة إذا لم يتمكن الفرد من علاجه والسيطرة عليه.

ويذكر تلاحمه (2020) أنّ الرهاب الاجتماعي من الاضطرابات التي تقلل من مستوى احتكاك الفرد بالأخرين، كما يضعف مستوى حديثه مع الغرباء خوفا من الانتقاد والسخرية والاستهزاء، ويشعر بشكل كبير أنّه محط أنظار الآخرين، وأنه متابع من قبلهم في كل ما يقوم به من أفعال.

والرهاب الاجتماعي في مرحلة الطفولة يؤدي إلى عزل الطفل عن الاخرين، وعدم قدرته على الاندماج، والخوف من أي انتقاد، وهذا يمكن أن يؤثر على مستقبله المهني والاجتماعي، وقد يتحقق الرهاب بسبب ضعف الطمأنينة النفسية، أو لأسباب اخرى، وقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على الاطفال الذين يعيشون في مراكز الرعاية الاجتماعية، كون هؤلاء الاطفال يعيشون في أماكن غير

بيوتهم، ويمكن أن يؤثر ذلك على مستوى تقبلهم للغرباء، حسب طبيعة التعامل اليومي معهم من قبل المرشدين، أو الاخرين الذين يزورونهم.

لقد ركزت الباحثة في هذه الدراسة على الطمأنينة النفسية لهؤلاء الاطفال، ومدى تحققها في هذه المراكز، كذلك توضيح مستوى الرهاب الاجتماعي لديهم.

مشكلة الدراسة:

كون الطمأنينة النفسية جزء أساسي من حياة الفرد، ودون تحقيقها للطفل من الصعب عليه التأقلم في الحياة، إذ يعتريه القلق والتوتر والخوف الدائم من المستقبل ومن مواجهة الناس، وكون الباحثة تدربت في مراكز تعتني بالأطفال، فقد اسهم ذلك في تكوين فكرة أساسية حول طبيعة الحياة فيها، كيفية التعامل مع الاطفال، واستناداً الى نتائج الدراسات السابقة حول الطمأنينة النفسية كدراسة (البديوي، 2018؛ العبيدي، 2019) والتي بينت اهمية الطمأنينة النفسية في مرحلة الطفولة، وايضاً باطلاع الباحثة على دراسات الرهاب الاجتماعي كدراسة (تلاحمة، 2020؛ والشهراني، 2020) والتي بينت أن الرهاب الاجتماعي يؤثر على الأمن النفسي، وقلة الدراسات السابقة التي جمعت العلاقة بين الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي تحديداً في منطقة النقب، وبسبب رؤية الباحثة لضرورة البحث في هذين المتغيرين في المراكز الاجتماعية، ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة، والتي تمثل سؤالها الرئيس في:

ما علاقة الطمأنينة النفسية بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب؟

أسئلة الدراسة

وتفرع عن السؤال الرئيس للدراسة الاسئلة الآتية:

– ما مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة من الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب؟

–ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب؟

–هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة في المتوسطات الحسابية لمستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة من الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الترتيب الولادي، مستوى تعليم الام، عمل الأم)؟

–هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة في المتوسطات الحسابية لمستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الترتيب الولادي، مستوى تعليم الام، عمل الأم)؟

–هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي لدى عينة من الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب؟

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الفرضيات الآتية:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى للطمأنينة النفسية للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير الجنس

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى للطمأنينة النفسية للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير العمر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى للطمأنينة النفسية للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير الترتيب الولادي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى للطمأنينة النفسية للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير مستوى تعليم الام

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى للطمأنينة النفسية للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير عمل الام.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى الرهاب الاجتماعي للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير الجنس.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى الرهاب الاجتماعي للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير العمر

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى الرهاب الاجتماعي للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير الترتيب الولادي

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى الرهاب الاجتماعي للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير مستوى تعليم الام

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمستوى الرهاب الاجتماعي للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير عمل الام

الفرضية الحادي عشرة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب للطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي.

أهمية الدراسة

تمكن أهمية الدراسة في الاهمية النظرية والاهمية التطبيقية وهي كما يأتي:

الأهمية النظرية:

– تستكمل الأدب المتعلق بمتغيري الدراسة الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي، من خلال إضافة دراسة جديدة تربط بين المتغيرين، وتساعد في توضيح العلاقة بينها، إذ تعتقد الباحثة بأن هناك قلة في الدراسات التي تناولت المتغيرين معاً، حسب اطلاعها.

– **الأهمية التطبيقية**

تساعد المختصين الاجتماعيين والنفسيين في المراكز التي يتم تطبيقها فيها في الكشف عن مدى توافر الطمأنينة النفسية لدى الأطفال في مؤسساتهم.

– تسهم من خلال التوصيات والمقترحات التي ستقدمها في المساهمة لدى ذوي الاختصاص في تعزيز مستوى الطمأنينة النفسية لدى الاطفال، والحد من الرهاب الاجتماعي.

تسهم بفتح آفاقاً جديدة للباحثين للقيام بدراسات مماثلة حول الطمأنينة النفسية في المراكز الخاصة بالشؤون الاجتماعية.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف الآتية:

– التعرف على العلاقة بين الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي لدى عينة من الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب.

–التعرف على الطمأنينة النفسية لدى عينة من الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب.

التعرف على الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب.

-التعرف على الفروق في المتوسطات الحسابية لمستوى الطمأنينة النفسية للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغيرات الدراسة(الجنس، العمر، الترتيب الولادي، مستوى تعليم الام، عمل الأم).

- التعرف على الفروق في المتوسطات الحسابية لمستوى الرهاب الاجتماعي للأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الترتيب الولادي، مستوى تعليم الام، عمل الأم).

حدود الدراسة

الحدود المكانية: مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الاكاديمي 2020-2021.

الحدود البشرية: الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب.

الحدود المفاهيمية: الطمأنينة النفسية، الرهاب الاجتماعي.

مصطلحات وتعريفات الدراسة

الطمأنينة النفسية: حاجة الفرد في أن يواجه الحياة والاهداف والثقة بالنفس وبالأخرين، وعدم الشهور بالتهديد الدائم، والقدرة على التحكم في مواقف الحياة المختلفة التي تحدث كنتيجة طبيعية(العبيدي، 2019).

وتعرفها إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مركز الشؤون الاجتماعية في النقب على المقياس الخاص بالطمأنينة النفسية المعد لهذه الدراسة.

الرهاب الاجتماعي:هو الخوف والتوتر من التقييم السلبي من قبل الاخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة (الشهراني، 2020).

وتعرفها اجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مركز الشؤون الاجتماعية في النقب على المقياس الخاص بالرهاب الاجتماعي المعد لهذه الدراسة.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة

تتناول الباحثة في هذا الجزء من الرسالة المفردات الخاصة بالدراسة، كالطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي ومراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب، وذلك من حيث المفهوم، والنظريات وكل ما يتعلق بها، إضافة الى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمفهومين.

1.الطمأنينة النفسية:

تشكل الطمأنينة النفسية مفهوماً نفسياً ظهر بأبعاد مختلفة اجتماعية وذاتية ونفسية، وقد عرف الباحثون الطمأنينة النفسية بأكثر من تعريف، فبين (Burris et al, 2009) أن الطمأنينة النفسية هي حصول الفرد على مستوى مرضي من السعادة والرفاهية والاهتمام وجودة الحياة، والتمكن من تحقيق كافة طموحاته خلال حياته، والاستمتاع بالحياة.

فيما يرى (Ryff, et al, 2012). بأنّ الطمأنينة هي مفهوم ذو ابعاد مختلفة يشمل الابعاد الاجتماعية والذاتية والنفسية، إضافة الى سلوكيات عامة لها علاقة بالصحة، وبعد هذا المفهوم من المفاهيم التي ترتبط بالحالة العامة للفرد كالسعادة والقدرة على ممارسة الأنشطة المختلفة.

وبين العطاس(2013) أن الطمأنينة النفسية تنشا من قدرة الفرد على أنْ يواجه الحياة والاهداف التي يرغب بتحقيقها بثقة بالنفس وبالأخرين، ورفض كل شعور بالتهديد أو عدم القدرة على التحكم بالمواقف الحياتية التي تحدث كنتيجة طبيعية.

فيما بينت الابراهيم (2019) أنّ الطمأنينة النفسية هي مفهوم عميق يتضمن شعور الفرد بالاستقلالية والقدرة على التمكن البيئي والاستمرار في التطوير الذاتي، والقدرة على إقامة العلاقة الاجتماعية مع الاخرين.

وترى الباحثة بأن الطمأنينة النفسية تكمن بالثقة بالنفس بدرجة كبيرة، ثم الثقة بالأخرين كونها المفتاح المساعد على النجاح والتقدم في الحياة، إضافة الى النظرة الايجابية للحياة، وتعزيز قيم التفاؤل والتقبل والقدرة على مواجهة الصعوبات، وتوفر مستويات عالية من الحرية في الاختيار، كون تحقيق ذلك يؤدي الى الشعور بالأمن والطمأنينة.

أبعاد الطمأنينة النفسية

وضح العبيدي(2019) أن ابعاد الطمأنينة النفسية تكمن في:

- الشعور بالمودة والمحبة والانتماء للمجتمع بما يمكن الفرد من تحقيق ذاته والحصول على الحياة الكريمة.
- الشعور بالاستقرار والارتياح بالابتعاد عن الصراعات والانطلاق نحو تحقيق الاهداف بثقة وحسن معاملة للأخرين.
- التفاؤل المستمر والايجابية فيما يخص المستقبل وتقبل النجاح والفشل بنفس المستوى من اجل الاستمرار في تحقيق ما يسعى الفرد للوصول اليه.

فيما اعتمدت دراسة (Ahoei, et al, 2017؛ ابوهاشم وقدروة، 2012) سته ابعاد للطمأنينة النفسية هي:

-القبول الذاتي وهو التصور الذاتي لمعرفة الفرد بصفاته الايجابية والسلبية والحسنة والسيئة، والقدرة على تقبل الفرد لنفسه.

-العلاقات الايجابية والتي تتمثل في القدرة على اقامة علاقات اجتماعية متينة مع الاخرين، والقدرة على تطوير العلاقات الاجتماعية بشكل مستمر، والتعاطف مع الاخرين.

-الاستقلالية وتعني القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بهم دون الاعتماد على الاخرين أو انتظار رأيهم، وكذلك اتخاذ القرارات وفق الاشخاص انفسهم وليس تحت تأثير الاخرين ومعتقداتهم.

-التمكن البيئي: وذلك باختيار البيئة المناسبة والقدرة على تحديد الاهداف في الحياة والاحساس بالقدرة على تحقيقها، واختيار طريقة العيش المناسبة التي تساعد على تحقيق الاهداف والتفاعل الايجابي في الحياة.

-التطوير الشخصي: وذلك بقدرة الفرد على تطوير نفسه وتحسين امكانياته وقدراته باستمرار.

أنواع الطمأنينة النفسية

بين (العتيبي، 2020؛ Misra & Misra, 2009) ثلاثة أنواع من الطمأنينة النفسية هي:

-الطمأنينة الروحية وهيالتي تختص بما يحمله الفرد من الايمان واهميته للفرد، كونه يؤدي الى الاستقامة والشعور بالارتياح والامن في الحياة، كذلك تحقيق مستوى عالي من الراحة النفسية بالابتعاد عن الرذائل وتجنبها والاتجاه نحو الفضائل.

-الطمأنينة الاقتصادية: وذلك بالحصول على مستوى معيشي جيد يضمن لهم حياة كريمة، وحمايتهم من المخاطر الاقتصادية بتوفير نظام ضمان اجتماعي كالتأمين والخدمات والرعاية المختلفة.

-الطمأنينة الانفعالية وهي ما يحمله الانسان من سعادة ورضا عن الحياة وتوافق ذاتي داخلي وخارجي، الشعور الايجابي مع الآخرين، وأنه فرد محبوب وذو قبول بالنسبة لهم، وهذا يؤدي الى تقدير الاخرين للفرد والشعور بالأمن والسعادة، ويؤدي الى الحد من ظهور الاضطرابات المختلفة لدى الفرد.

معوقات الطمأنينة النفسية

بين العبيدي(2019) تلك المعوقات وهي المعوقات الاقتصادية وذلك بانخفاض المستوى الاقتصادي للأفراد، وهذا يؤدي الى تحديد حياتهم وضعف مستوى قدرتهم على تلبية احتياجاتهم، كذلك التغير في نسق القيم، أي تقل مستويات الاعتقاد الايجابي لهم في الحياة، بانخفاض الوازع الديني والاخلاقي والقيمي والاتجاه الى السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، وهذا يؤدي الى الحد من الشعور بالطمأنينة النفسية، كذلك الخلافات والحروب والتي تؤدي الى زعزعة الافراد والمجتمعات وارباك الوضع الاجتماعي والاستقرار الذاتي لهم فينخفض مستوى الطمأنينة النفسية لديهم.

النظريات المفسرة للطمأنينة النفسية

النظرية الانسانية

ترى هذه النظرية والتي يعد ماسلو (Maslo) من ابرز روادها أن الطمأنينة النفسية تتمثل في شعور الفرد بأنه مقبول لدى الاخرين وأنه يعامل بدفيء ومودة، كذلك شعور الفرد بالانتماء والاحساس بأن له مكانه اجتماعية، وشعوره بالسلامة وندرة التعرض للخطر والتهديد، ويكون ذلك بتوفر حاجات الذات، وحاجات التقدير، وحاجات الشعور بالانتماء، كذلك حاجات الامان(العطاس، 2013).

نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد (Frued) ان الطمأنينة تتمثل في الدوافع للحياة، فدوافع البقاء تتمثل في الاعداد الجيد للحياة واقامة العلاقات الايجابية مع الافراد في المجتمع وتحقيق التوافق والانسجام، وهو الحالة السوية للإنسان، فيما يتمثل الدافع الثاني في الموت، وهو الذي يتبلور بدوافع العدوانية والصراع والعنف، وتشكل هذه الدوافع دوافع الصدام وهي دوافع لا تحقق الطمأنينة والعيش بسلام(العتيبي، 2020).

النظرية الاجتماعية

يرى باندورا بأنّ السلوك الانساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة، ولا يمكن أن تأخذ أي منها مكانة متميزة بشكل منفرد، لذلك تكون الممارسات التي يقوم بها الافراد في البيئات لها انعكاس على اسلوب تفكيرهم وحياتهم، وتأثرهم بالمؤثرات الداخلية والخارجية يشكل سلوكهم العام، وتتحقق الطمأنينة النفسية بناء على هذا السلوك، فإذا كان بالاتجاه المتوافق مع البيئة والمحددات المنظمة لهذا السلوك كالقيم، تتحقق الطمأنينة(العبيدي، 2019).

وين القول إن تحقيق الطمأنينة النفسية يساعد في تعزيز السلوك الايجابي عند الاطفال، فهو يشعرهم بالامان، ويساعد في رفع مستوى الثقة بالنفس لديهم، ويتحقق ذلك من خلال تأثيرات البيئة عليه.

2.الرهاب الاجتماعي:

يعرفه رضوان(2001) بأنّه الخوف من المجهول وتجنب المواقف التي يفترض فيها الفرد أن يتعامل أو يتفاعل فيها مع الآخرين، ويكون معرضا نتيجة لذلك إلى نوع من أنواع التقييم. أما السمة الأساسية المميزة للقلق الاجتماعي تتمثل في الخوف غير الواقعي من التقييم السلبي للسلوك من قبل الآخرين.

ويرى (جون وموري، 2002) أنّ الرهاب الاجتماعي هو ما يشعر به الفرد من قلق وعدم ارتياح عندما تكون محاطا بالأخرين، عادة يصاحب الخوف الاجتماعي الشعور بالخوف من ان يكون موضع

تفحص وتدقيق من الاخرين، حينها يشعر الفرد بالخوف الاجتماعي،إن فكرة الخوف الاجتماعي تتداخل بشكل كبير مع الحياء، كما تتداخل مع غيرها من المفاهيم كالخجل. وعندما يواجه هؤلاء المصابين بالخوف الاجتماعي موقفا سيكون هم وضع ملاحظة الآخرين، فإنهم يشعرون بقلق بالغ، وقد يتخذ هذا الخوف شكل "نوبة ذعر" ، إحساس كبير بالخوف علامته إحساس مفرط بعدم الراحة، وله بعض الاعراض البدنية مثل تسارع دقات القلب، والارتجاف ،العرق ،احمرار الوجه ،وفي حالات اخرى قد تكون الاعراض أقل ،ولكنها تبقل وقت أطول، قد تكون هذه هي الحال عندما يقلق شخص ما لمدة أيام أسابيع وربما شهور بسبب حضور حفل زفاف ما.

فيما بين عكاشة (2003) أن الرهاب الاجتماعي هو خوف من الوقوع محل ملاحظة من الآخرين، مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية، وعادة ما يصاحب المخاوف الاجتماعية العامة تقييم ذاتي منخفض، وخوف من النقد، وقد يظهر على شكل شكوى من احتقان الوجه أو رعشة باليد، أو غثيان، أو رغبة شديدة في التبول.

بينما عرف جالفي وآخرون (Guelfi et al, 2003) الرهاب الاجتماعي على أنه خوف دائم وغير منطقي من المواقف الاجتماعية، حيث تظهر مشاعر الإحراج واستجابات القلق، مما يؤدي إلى تجنب لتلك المواقف أو احتمالها مع كرب واضح ومعاناة داخلية.

فيما عرف الدليل الأمريكي التشخيصي والإحصائي الرابع للأمراض النفسية يعتبر التشخيص مناسبا فقط إذا كان التجنب أو التوقع والقلق لمواجهة الموقف الاجتماعي أو الفعلي يعطل بشكل دال النشاط اليومي للشخص أو أداءه الوظيفي أو حياته الاجتماعية، أو إذا كان الشخص يشعر بأسى كبير نتيجة شعوره بالرهاب. ولدى الأشخاص الأصغر من ثمانية عشر عاماً لابد أن تستمر الأعراض لمدة ستة أشهر على الأقل قبل أن يتم التشخيص(American Psychiatric Association, 2005)

أشارت كنرلي (Kennerley,2008) إلى أنّ الرهاب الاجتماعي خوف يعتري الشخص بحيث يشعر في كل الوضعيات التي تحتمل تقييما، كالحديث أمام الجمهور أنه سيكون موضع النقد، ثم أن هذا الخوف بدوره يقوض مهارات الشخص وينشط دورة القلق لديه.

وتلخص الباحثة مما سبق إلى أنّ الرهاب الاجتماعي هو الخوف من الافراد في المواقف العامة، لأسباب ذات علاقة مباشرة بالثقة بالنفس، وغالباً ما يشعر المريض في المواقف الاجتماعية بأعراض القلق الجسمية مثل خفقان القلب، ارتعاش، وعدم الارتياح، واضطراب الجهاز الهضمي والإسهال وتوتر العضلات واحمرار الوجه، والارتباط. وفي الحالات الحادة قد تصل تلك الأعراض إلى معايير تشخيص نوبة الفزع، واحمرار الوجه أمر نمطي في الرهاب الاجتماعي، وعادة الأفراد المصابون بالرهاب الاجتماعي العام يخافون في العادة من كل مواقف الأداء العامة ومواقف التفاعل الاجتماعية، ولا يذكر الأفراد المصابون بالرهاب الاجتماعي العام بشكل تلقائي المدى الكامل لمخاوفهم لذا من المفيد مراجعة قائمة بالمخاوف الاجتماعية والأدائية مع المريض

أعراض الرهاب الاجتماعي

بين الحسن(2020) أن اهم اعراض الرهاب الاجتماعي هي:

-الاعراض المعرفية: وهي تلك التي تبين الخوف الاجتماعي من غيره من الاضطرابات، وتكمن في سرعة التقاط مؤشرات وجود خطر يهدد الفرد، من خلال الحديث الداخلي بأن الفرد سوف يتعرض لخطر يؤدي الى التقليل من قيمته في نظر الاخرين، مع أن الموقف قد يكون عاديا.

-الاعراض الفسيولوجية والتي تتمثل في تنبيهات حسية كاحمرار الوجه، وتسارع دقات القلب وتعرق اليدين، وضيف التنفس، وتظهر اثناء الموقف او تزامنا معه.

-الاعراض السلوكية: وهي التي تظهر نتيجة لما تم استدعاؤه من افكار معرفية والاحساس به، فنظهر متمثلة في الهدوء او الصمت او التقليل من التواصل البصري او الارتباك او التلعثم، والميل الانسحاب وعدم المواجهة.

أسباب الرهاب الاجتماعي

لا يمكن تحديد أسباب خاصة للرهاب الاجتماعي، لكن (الشهراني، 2020؛ الكساسبة، 2015) بينوا أن هناك ثلاث اسباب رئيسة للرهاب الاجتماعي هي:

- **العوامل السلوكية والنفسية:** إذ يعتقد من لديهم رهاب اجتماعي بأنهم نشؤوا في بيئة أو أسرة تميل الى السلوك الخجل في حياتها، ولا تشجع بشكل كبير على النشاط الاجتماعي والمشاركة فيه بشكل عام، وعادة ما يكون الوالدين لديهم مستوى خوف وهلع على ابنائهم، وهذا يؤدي الى ظهور الرهاب الاجتماعي على الابناء بشكل عام، ويستمر هذا الوضع لديهم في مراحل عمرية متقدمة.
- **اضطراب النوافل العصبية:** إذ تبين أن ارتفاع مستوى الادرينالين في الجسم، واستخدام مستقبلاته كالبروبرانولول عند الحاجة لخوض تجربة اجتماعية محرجة او صعبة كإلقاء خطبة او اداء امتحان صعب، يؤدي الى الرهاب الاجتماعي ، فتفرز كمية اكبر من الطبيعية من مادة الادرينالين تؤدي الى حالة الخوف.
- **الوراثة:** حيث أن اقارب المصابين بالرهاب الاجتماعي ثلاثة اضعاف الافراد الذين ليس لهم اقارب من الدرجة الاولى غير مصابين بالرهاب الاجتماعي.

جوانب الرهاب الاجتماعي:

بين (دباش،2011؛ الخفاجي، 2009) جوانب الرهاب الاجتماعي كما يأتي:

- **جانب سلبي:** عندما يخش ى الفرد من وجوده مع الآخرين، ومن ثم يؤثر عل شبكة العلاقات الاجتماعية وينتج بذلك إهدار لطاقة الفرد، واضطراب عندما يصل إلى ذروته يحتاج لعلاج.
- **جانب إيجابي:** يتمثل في وقاية الفرد من الوقوع في بعض المشاكل التي تضر ببعض جوانب حياته أثناء الذهاب إلى المدرسة أو العمل.
- **قلق التفاعل:** وهو عبارة عن الخوف الناشئ عن التفاعل المتوقع بين الفرد والاخرين وهو يحدث نتيجة الخجل، او المواعدة، او التفاعل مع اناس جدد او غرباء.
- **قلق المواجهة:** وهو عبارة عن الخوف الناشئ عن المواجهة غير المتوقعة ويظهر ذلك من خلال التحدث والاتصال، وغالبا يحدث الخوف الاجتماعي خلال التفاعل الاجتماعي بين الفرد والاخرين، ويظهر الخوف الاجتماعي في صورة انطواء وعدم القابلية في التفاعل

النظريات المفسرة للرهاب الاجتماعي

-نظرية الانتماء

يعد باومايستروليريمن (Baumeister & Lary, 1995 أهم روادها ويبين أنسلوك الخجل أو التحفظ أو الانسحاب على أنه سلوك غير اجتماعي يؤدي إلى تجنب المواجهات والتفاعلات الاجتماعية، ويقلل من فرص تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين(ابراهيم، 2019)

-نظرية تقديم الذات

أن ظاهرة القلق الاجتماعي تتعلق بمجموعة من الخبرات الوجدانية والمعرفية التي ترتبط بتوقعات الآخرين المتخيلة أو الفعلية للمواقف الاجتماعية، وتتضمن ردود أفعال سلبية كالانسحاب المادي أو المعنوي، وعدم المقدرة على ضبط النفس، ومشاعر الدونية، والتمركز حول الذات (الكتاني، 2004).

-نظرية التعلق

تركز على العلاقة بين الطفل وأمه، ومشاكل قلق الانفصال، فعلاقة الطفل بأمه أما أن تكون آمنة أو غير آمنة، وتبقى بلا تغيير خلال مراحل النمو الإنساني. فالتعلق القلق في مرحلة الرضاعة يؤدي مستقبلاً إلى تشكيل اضطرابات انفعالية اجتماعية متمثلة في الاكتئاب والوحدة، والعدوانية، والقلق الاجتماعي والانسحاب، وعدم القدرة على التفاعل وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. في حين أن التعلق الآمن ينتج عنه مستقبلاً نتائج إيجابية تتمثل في قدرة الفرد على التمتع في مهارات اجتماعية مع المحيطين به والقدرة على المشاركة الوجدانية، والثقة بالذات وامتلاك روح المبادرة في تفاعلاته مع وتبين أن المراهقين الذين كان تعلقهم غير آمن مع أمهاتهم في فترة الرضاعة كان احتمالية تعرضهم لاضطرابات القلق بما فيها الرهاب الاجتماعي بنسبة الضعفين(ابريعم، 2016)

-النظرية البيولوجية

تشير إلى أن الأشخاص الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي لديهم استعداداً وراثياً لتطوير الاضطراب، بمعنى أن عامل الوراثة يدعم حصول الرهاب الاجتماعي لبعض الاشخاص، نتيجة لطبيعة الظروف التي تعيشها الأسرة والتي تكون بالوراثة لديهم الخوف الاجتماعي من الآخرين، فتنشأ الظروف مناسبة لتطور الرهاب الاجتماعي لدى الابناء (بلحسني، 2011)

-النظرية السلوكية

ترى أن الرهاب الاجتماعي سلوك متعلم ومكتسب اشتراطياً أو إجرائياً من خلال خبرات مؤلمة وصادمة يمر فيها الفرد، فبعض الافراد إذا ما تعرض الى مواقف اجتماعية في حياته وهو صغيراً أو في المراحل العمرية المتقدمة، وادت الى عدم تقبل من الآخرين، يتشكل عندها لدى الفرد الرهاب الاجتماعي من المواقف عامة (المومني وجردات، 2011).

-النظرية التحليل النفسي

الرهاب الاجتماعي بأنه ناتج عن الصراعات النفسية الداخلية اللاشعورية التي عانى منها الشخص في مرحلة الطفولة والتي لم يستطع حلها في حينها، وهذه الظروف لها علاقة بالمواجهة والتي لم يتمكن الفرد من علاجها في مرحلة الطفولة المبكرة، فتستمر معه في مرحل حياته المختلفة دون القدرة على مواجهتها أو حلها(بلحسني، 2011)

-النظرية الاجتماعية

أن الأسلوب الخاطئ في تعامل الآباء مع أبنائهم يساهم في خلق شخصية ضعيفة وهشة لدى الأبناء من خلال الاستخدام المفرط للسلطة والتحكم في أمورهم الحياتية في كل شاردة وواردة، والاستهزاء والسخرية بهم، كما تفسر النظرية الاجتماعية الخوف الذي يعاني منه الطفل عند تفاعله مع الآخرين على أنه يعد نتيجة مباشرة لتقليده لنماذج أسرية سلبية كوالديه أو أي فرد آخر من أفراد أسرته. وتولي النظرية الاجتماعية أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة أهمية كبرى في تطوير شخصية ضعيفة تظهر نتائجها وعواقبها جلياً في المستقبل، ومن بين هذه الأساليب: التقليل من قيمة الطفل في مواقف اجتماعية مختلفة، ومنعه من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو التحدث أمام الكبار، وإسكاته بطريق فظة، والحماية الزائدة ووضع القيود الصارمة عليه (المومني وجردات، 2011).

وعليه فإن اساليب التنشئة لها تأثير كبير في تحقيق الطمأنينة النفسية للطفل، إذ ان الاساليب القمعية تؤدي الى ضعف شعور الطفل بالأمن، وترفع من مستوى الرهاب الاجتماعي لديه.

الدراسات السابقة

1.الدراسات المتعلقة بالطمأنينة النفسية

دراسة عبد الرحيم(2020)

هدفت الدراسة التعرف إلى الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى طلاب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الخاصة بجامعة القاهرة، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين درجات الطلاب في الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية، وتأثر القبول الذاتي على الذكاء الروحي فيما لم تسجل بقية العوامل(العلاقة الايجابية، الاستقلالية، التمكن البيئي، الحياة الهادفة) قدرة على التنبؤ بالذكاء الروحي، كما تبين وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الطمأنينة النفسية في الذكاء الروحي لصالح مرتفعي الطمأنينة النفسية.

دراسة العتيبي(2020)

هدفت الدراسة التعرف الى درجة الطمأنينة النفسية لدى العاملين في مراكز التأهيل الشامل في منطقة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من العاملين في المركز والبالغ عددهم(328) موظفا، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، واستخدمت الباحثة مقياس الطمأنينة النفسية الذي اعده الديلم واخرون(1993)، تبين من خلال النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة في درجة الطمأنينة النفسية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، فيما لم تسجل فروق تبعا لمتغير العمر والمؤهل العلمي وسنوات العمل.

دراسة العبيدي(2019)

هدفت الدراسة الكشف عن الطمأنينة النفسية لدى طلبة التربية الأساسية في جامعة الموصل بعد احداث مدينة الموصل وفقاً لمتغيرات الجنس، ذكور– اناث ومتغير الصف الدراسي، أول – رابع ومتغير التخصص، علمي– إنساني. تم استخدام منهج البحث الوصفي. ولتحقيق أهداف البحث، تبنت الباحثة مقياس الطمأنينة النفسية– الطائي(2017) وتم تطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية واختيار المرحلتين الأولى والرابعة والبالغ عددهم (200) طالبا وطالبة واستثناء المرحلتين الثانية والثالثة. وتوصل البحث للنتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور– اناث) ولصالح الإناث. عدم وجود فروق دالة بشكل احصائي في مستوى الطمأنينة النفسية تبعاً لمتغير التخصص(علمي– انساني). وجود فروق احصائية دالة في مستوى الطمأنينة النفسية بالنسبة لمتغير المرحلة(أولى – رابعة) ولصالح المرحلة الأولى.

دراسة عبد اللاوي(2019)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق بينهم في مستواها تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (710) مراهقا متمدرسا، طبق مقياس الطمأنينة النفسية لفهد بن عبد الله الدليم (2003)، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي

دراسة البديوي(2018)

هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين التفكير الأخلاقي وكل من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية، ومعرفة الفروق بين كل من منخفضي ومرتفعي اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية في التفكير الأخلاقي. كما استهدف التنبؤ بالتفكير الأخلاقي بمعلومية كل من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية معا، وتم البحث علي عينة قدرها (160) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الدراسات الانسانية بتفهنا الأشراف بالدقهلية وتم استخدام مقياس التفكير الأخلاقي اعداد(عبدالفتاح، 2001). كما تم استخدام مقياس اليقظة العقلية اعداد (الباحثة) ومقياس الطمأنينة النفسية اعداد (الباحثة) وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة توصلت نتائج البحث إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير الأخلاقي وبين اليقظة العقلية لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الدراسات الانسانية بتفهنا الأشراف بالدقهلية، وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التفكير الأخلاقي والطمأنينة النفسية. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كل من مجموعة منخفضي اليقظة العقلية ومجموعة مرتفعي اليقظة العقلية في التفكير الأخلاقي لصالح مرتفعي اليقظة العقلية. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كل من مجموعة منخفضي الطمأنينة النفسية ومجموعة مرتفعي الطمأنينة النفسية في التفكير الأخلاقي لصالح مجموعة مرتفعي الطمأنينة النفسية. كما أنّه يمكن التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية معاً لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الدراسات الانسانية بتفهنا الأشراف بالدقهلية.

الدراسات الاجنبية المتعلقة بالطمأنينة النفسية

دراسة (Arnout et al.,2019)

هدفت التعرف الى العلاقة بين الطمأنينة النفسية والذكاء الروحي، استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (360) من طلاب كلية العلوم بجامعة الزقازيق، منهم (193) ذكور، (167) من الاناث، استخدمت الدراسة مقياس الطمأنينة النفسية ومقياس الذكاء الروحي، وهي من اعداد الباحثين، توصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة وقوية بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية، وان الطلبة الذين حصلوا على درجات عالية في مقياس الطمأنينة النفسية، حصلوا على نفس الدرجات على مقياس الذكاء الروحي.

دراسة (Ji,et al , 2017)

هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين الطمأنينة النفسية وانحراف الاقران وادمانهم على الانترنت وعلاقتهم بالمعلم، وقد تكونت عينة الدراسة (747)طالباً في المرحلة الاعدادية، وتمثلت العينة في 51 %من الذكور، و 49% من الاناث، تم استخدام مقياس للطمأنينة النفسية، توصلت الدراسة الى ان الافراد الذين لديهم طمأنينة نفسية لا يوجد لديهم قابلية للإدمان على الانترنت، كما انهم اقل قابلية للانحراف، وهم اكثر انضباطا في علاقتهم بالمعلم.

2.الدراسات المتعلقة بالرهاب الاجتماعي

دراس الشهراني(2020)

هدفت الدراسة التعرف الى مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الاحداث الجانحين، تكونت عينة الدراسة من (40) من الاحداث الجانحين نزلاء دار الرعاية الاجتماعية، تضمنت (20

بالمرحلة الثانوية، و10 بالمرحلة المتوسطة، و10 بالمرحلة الابتدائية)، استخدم الباحث مقياس الكساسبة (2015) للرهاب الاجتماعي ومقياس ابوعمرة (2012) للأمن النفسي، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الاحداث الجانحين نزلاء دار الرعاية الاجتماعية منخفض، كما تبين ان مستوى الامن النفسي منخفض، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البعد الانفعالي(النفسي) والاجتماعي والاسري والاقتصادي للأمن النفسي والرهاب الاجتماعي.

دراسة بركات (2020)

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الشعور برهاب السعادة وبين الشعور بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم، ومعرفة دلالة الفروق في مستوى رهاب السعادة والرهاب الاجتماعي تبعا إلى متغيرات: الجنس، والتخصص، والتحصيل. لهذا الغرض استخدمت أداتي الدراسة :مقياس الشعور برهاب السعادة، وهو من إعداد الباحث، ومقياس رولين ووى (Wee & Roulin, 1995)لقياس الرهاب الاجتماعي بعد تطويره على البيئة المحلية، والتحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) بالطرق والأساليب المتعارف عليها. تكونت عينة الدراسة من (433) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم وهي: القدس المفتوحة (فرع طولكرم)، والنجاح الوطنية (كلية الزراعة والبيطرة)، وفلسطين التقنية (خضوري). تم اختيار افرادها بطريقة عشوائية طبقية تبعا لمتغيري الجنس والجامعة وفق الأرقام الجامعية بالاستعانة بدوائر القبول والتسجيل في هذه الجامعات .وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لمستوى الشعور برهاب السعادة والرهاب الاجتماعي كان متوسطا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الشعور برهاب السعادة والرهاب الاجتماعي. ومن جهة أخرى، بينت النتائج عدم وجود فروق دالة

إحصائيا في مستوى الشعور برهاب السعادة والرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تبعا إلى متغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل.

دراسة التلاحمة(2020)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامجين إرشاديين في تقليل درجة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلاب المستوى الأساسي العالي في مدارس دورا. تم تطبيق مقياس الرهاب الاجتماعي على عينة الدراسة المكونة من (400) طالب وطالبة (190 ذكور و 210 إناث) ، وتم اختيار العينة النهائية للدراسة المكونة من (30) طالباً وتم تقسيمهم عشوائياً إلى ثلاث مجموعات دراسية تتكون كل منها من (10) طلاب. أعطيت المجموعة التجريبية الأولى برنامج المشورة التكنولوجية ؛ أعطيت المجموعة التجريبية الثانية برنامج الإرشاد السلوكي المعرفي، بينما لم تتلق المجموعة الثالثة (المجموعة الضابطة) أي برنامج إرشادي. وكانت النتائج بأن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي في عينة الدراسة لكلا الجنسين كانت (13.25٪). أشارت نتائج الدراسة إلى أن كلا البرنامجين التدريبيين كانا أكثر فاعلية في الحد من الرهاب الاجتماعي. تفوق البرنامج التكنولوجي على البرنامج المعرفي السلوكي في الحد من الرهاب الاجتماعي. بعد أربعة أسابيع من انتهاء البرنامج ، أشارت بيانات المتابعة إلى أن طلاب العينة في المجموعة التجريبية احتفظوا بمكاسبهم بسبب المشاركة في البرامج الإرشادية.

دراسة عبد الله وحسين(2019)

هدفت الدراسة فحص طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والرهاب الاجتماعي لدى مستخدمي الشبكات الاجتماعية لطلاب الطب. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن لفحص عينة قوامها 180 طالباً من كلية الطب بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية. تضمنت أدوات الدراسة مقياسين للأفكار اللاعقلانية والرهاب الاجتماعي مع مراعاة

الخصائص السيكومترية. أشارت النتائج إلى أن الفكرة السادسة (القلق الزائد) والخامسة (العاطفي – اللامسؤولية) والرابعة (الكارثة) كانت في المرتبة الأولى بين طلاب شبكات التواصل الاجتماعي. كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط موجبة معنوية بين الرهاب الاجتماعي مع كل من الأفكار غير المنطقية وعدد ساعات الاستخدام اليومي ، ولكن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات الاستخدام اليومي للشبكات الاجتماعية والمستوى الأكاديمي. الإنجاز بين الطلاب الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين الطلاب الوافدين وغير الوافدين من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية في الاتجاه الأفضل لغير الوافدين. وتختتم الدراسة بإمكانية توقع الرهاب الاجتماعي من خلال الأفكار اللاعقلانية وعدد ساعات الاستخدام اليومي.

دراسة الابراهيم(2019)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصى أثر برنامج إرشاد معرفي سلوكي جمعي في خفض مستوى اضطراب الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا. تألفت عيِّنة الدراسة من (22) طالبًا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا من الحاصلين على درجة مرتفعة على مقياس الرهاب الاجتماعي، في الفصل الأول من العام الدراسي (2016/2015)، تم اختيارهم وتوزيعهم عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبيَّة وضابطة في كل منهما (11) طالبًا وطالبة، ولتحقيق غرض الدراسة، تم بناء برنامج إرشادي معرفي سلوكي جمعي للرهاب الاجتماعي، وطبق مقياس ماتيك وكلارك للرهاب الاجتماعي (Mattick, & Clark, 1998) مقياسًا قبليا، وبعديًا، ومتابعة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين أداء المجموعتين، وذلك لصالح

المجموعة التجريبية. وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي الجمعي كان فعالا في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى أفراد الدراسة في القياس البعدي والمتابعة.

دراسة حسين والمطيري(2017)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي بين الطلاب الموهوبين من المرحلة المتوسطة في الكويت واستخراج عدد من الأساليب من وجهة نظر المعلم والتي تساهم في التغلب على الرهاب الاجتماعي لديهم. تكونت عينة الدراسة من (67) موهوباً و (63) معلماً من المرحلة الإعدادية بمحافظة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت. وأظهرت النتائج أن 26.9٪ من الطلاب الموهوبين لديهم درجة عالية من الرهاب الاجتماعي ، بينما 50.7٪ من الطلاب الموهوبين لديهم درجة متوسطة من الرهاب الاجتماعي. و(22.4٪) من الموهوبين لديهم مستوى منخفض من الرهاب الاجتماعي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين أعلى منه لدى الذكور الموهوبين. وأظهرت النتائج أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين أعلى منه لدى الموهوبين.

دراسة الرقاد(2017)

دفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية، ولمعرفة ما إذا كان هنالك فرق بين الطلبة في مستوى هذين المتغيرين يعزى إلى النوع الاجتماعي والتخصص. وشملت عينة الدراسة 800 طالب وطالبة من الجامعة، بواقع(456)ذكور، و(344)إناث. وتوزع الطلبة بحسب التخصصات العلمية بواقع(377)، والتخصصات الإنسانية بواقع 423. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الرهاب الاجتماعي ومقياس التوافق الجامعي . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة كان متوسطاً بنسبة 54%، كما كان مستوى التوافق الجامعي لدى الطلبة متوسطا بنسبة .56.6%وأشارت النتائج كذلك إلى وجود

علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي عند مستوى الدلالة؛ وعدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين الطلبة (ذكوراً وإناثاً) في مستوى الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التخصصات العلمية والأدبية في مستوى الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي

دراسة ابريعم(2016)

هدف الدراسة الكشف عن درجة الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين، ومعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجة الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين .وتكونت عينة الدراسة من (293) تلميذا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي في مدينة تبسة، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وقد بلغت عينة الذكور (115)تلميذا، وعينة من الإناث بلغت (178) تلميذة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الرهاب الاجتماعي من إعداد رولين وتعريب وتقنين الدسوقي(2004). وقد أسفرت الدراسة عن النتائج : ارتفاع مستوى الرهاب الاجتماعي نسبيا لدى المرهقين. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين.

دراسة العمد والعوهلي وحميدات(2016)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلاب السعوديين في الجامعات الأردنية(جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، الجامعة الأردنية) ضمن مرحلة البكالوريوس، وتكونت عينة الدراسة من (180)تم اختيار الطلاب بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحثون مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى انخفاض مستوى الرهاب الاجتماعي بين عينة الدراسة، وأن الطلاب لديهم إحساس تكيف نفسي واجتماعي مرتفع ، وأن هناك علاقة عكسية ذات دلالة

إحصائية بين الرهاب الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلاب السعوديين في الجامعات الأردنية.

الدراسات الاجنبية المتعلقة بالرهاب الاجتماعي

دراسة سوهيندا (Soohinda and Sampat, 2016)

هدفت الدراسة التعرف الى انتشار الرهاب الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (628) طالبا من المدن الهندية، استخدم مقياس الخوف الاجتماعي، توصلت نتائج الدراسة الى ان نسبة انتشار الرهاب بين افراد عينة الدراسة بلغ(5.3)%، وكان لدى الاناث أعلى منه لدى الذكور، كما تبين ان هناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الخوف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، كذلك المستوى الاقتصادي، كما توصلت الدراسة الى ان الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع من الرهاب الاجتماعي لم تكن لديهم علاقات ايجابية مع أقرانهم في المدارس، كما تبين انهم لا يفضلون المشاركة في الانشطة المختلفة.

دراسة (Memik et al, 2010)

هدفت الدراسة التعرف على الرهاب الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات كالعمر والجنس ووجود الاصدقاء، ونوع المدارس، تكونت عينة الدراسة من (1713) طالبا وطالبة، من المدراس التركية، استخدم الباحثون مقياس الخوف الاجتماعي، تبين من خلال النتائج أن هناك ارتفاعا كليا في مجموع درجات الرهاب الاجتماعي لدى الذكور باستثناء التجنب الاجتماعي، فقد كان اعلى لدى الاناث، كما تبين وجود علاقة موجبة بين الرهاب والعمر، وكانت لدى الاعمار الكبيرة، الرهاب لدى المدارس الريفية اعلى منه لدى الحضرية، كذلك بين الرهاب الاجتماعي والتحصيل الدراسي حيث كان هناك رهاب لدى من تحصيلهم اقل.

دراسة **(Landell et al, 2009)** هدفت الدراسة التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة العمرية (11–14) سنة، في السويد، بلغت عينة الدراسة (2128) طالبا وطالبة، استخدم الباحثون مقياس الرهاب الاجتماعي للأطفال مع بعض التعديلات، توصلت الدراسة ان نسبة انتشار الخوف الاجتماعي بلغت (4.4%)، و(13%) كان لديهم موقف مخيف، وكانت اغلب المواقف خوفا هي التحدث امام الطلبة في الصف، ثم الحديث مع غريب على الهاتف، والخوف من رفع اليد للمشاركة، وكان معدل الخوف لدى الاناث اكثر منه لدى الذكور، كما توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة بين الخوف الاجتماعي وضعف المشاركة بالأنشطة الصفية.

التعليق على الدراسات السابقة

على مستوى المحور الاول: الطمأنينة النفسية

هدفت الدراسات الى قياس الطمأنينة النفسية مع متغيرات مختلفة، وركزت على المتغيرات الديمغرافية بشكل كبير، وذلك لقياس مستوى الطمأنينة تبعا لمتغير الجنس والعمر والتحصيل الدراسي وغيرها، أما من حيث المنهج فقط استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، او الارتباطي، وذلك لمناسبتها لموضوع الدراسة، وعلى مستوى الأدوات استخدام الباحثون في أغلب الدراسات مقياس الطمأنينة النفسية مع تعديلات، وعلى مستوى النتائج تبين أن هناك علاقة بين الطمأنينة النفسية والمتغيرات المختلفة.

على مستوى المحور الثاني: الرهاب الاجتماعي

تناولت الدراسات السابقة الرهاب الاجتماعي مع متغيرات مختلفة أيضا وركزت على التحصيل الدراسي والعمر والوضع الاقتصادي ونوع المدرسة، اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في اغلب

الدراسات، وتمثلت الاداة في المقياس الخاص بالرهاب الاجتماعي سواء من اعداد الباحثون، أو المعروفة دوليا، وتوصلت النتائج الى ان هناك علاقة بين الرهاب الاجتماعي والمتغيرات المختلفة.

الدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الهدف والمنهج والادوات، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة. مقياس الطمأنينة النفسية ومقياس الرهاب الاجتماعي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناقش العلاقة بين الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي، ولم تجد الباحثة حسب علمها دراسة جمعت بين المتغيرين، كما أنّها تطبق للمرة الاولى على الاطفال نزلاء مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب، وتعد الدراسة الاولى على المجتمع البدوي.

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والاجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي. ويعرف بأنّه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع الاطفال النزلاء في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب في العام 2021، والذين بلغ عددهم حسب إحصائيات المراكز الاجتماعية في النقب (520) طفلا وطفلة حتى بداية العام 2021م.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة تكونت من(300) طفلاً وطفلة، وقد تم اختيارها من من مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب في العام 2021.

وصف متغيرات أفراد العينة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	114	38.0
	أنثى	186	62.0
العمر	أقل من 10 سنوات	69	23.0
	من 10–13 سنة	123	41.0
	من 14–17 سنة	108	36.0
الترتيب الميلادي	الأول	89	29.7
	الأوسط	134	44.7
	الأخير	77	25.7
مستوى تعليم الأم	دون الثانوية العامة	73	24.3
	ثانوية عامة	123	41.0
	بكالوريوس فأعلى	104	34.7
عمل الأم	تعمل	121	40.3
	لا تعمل	179	59.7

أدوات الدراسة

أولا: مقياس الطمأنينة النفسية

وصف المقياس:

اعتمدت الباحثة المقياس الخاص بالدليم واخرون(1993) والمكون من (75) فقرة، حيث تم اختيار الفقرات المناسبة مع الاطفال وبلغت (32) فقرة، والتعديل عليها بما يتناسب مع الدراسة.

ويتم الاجابة على الفقرات الخاصة بهذه المجالات عن طريق اختيار المستجيب للإجابة على سلم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفق تدرج ليكرت الخماسي، حيث تكون سلم الاستجابة من (5) درجات هي، موافق بشدة(5) درجات، موافق (4) درجات، ومحايد(3) درجات، وغير موافق(2)، وغير موافق بشدة(1).

صدق المقياس

قامت الباحثة بتصميم المقياس بصورته الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدقه بعرضه مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، في التربية وعلم النفس، للحكم على مدى صلاحية الفقرات المراد قياسها، من حيث مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج المقياس بصورته النهائية، من ناحية أخرى تم التحقق من صدق البناء بطريقة ايجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتسابق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس الطمأنينة النفسية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.142*	140.0	12	0.478**	0.000	23	0.316**	0.000
2	0.128*	270.0	13	0.356**	0.000	24	0.342**	0.000
3	0.201**	0.000	14	0.352**	0.000	25	0.149**	100.0
4	0.268**	0.000	15	0.329**	0.000	26	0.287**	0.000
5	0.345**	0.000	16	0.344**	0.000	27	0.162**	50.00
6	0.264**	0.000	17	0.162**	50.00	28	0.288**	0.000
7	0.241**	0.000	18	0.298**	0.000	29	0.297**	0.000
8	0.338**	0.000	19	0.347**	0.000	30	0.384**	0.000
9	0.289**	0.000	20	0.346**	0.000	31	0.234**	0.000
10	0.190**	10.00	21	0.428**	0.000	32	0.232**	0.000
11	0.367**	0.000	22	0.455**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001 معاملات الارتباط المشار اليها باللون الأحمر ضعيفة لا يقبل الصدق أقل من 0.30

* داله احصائية عند 0.050

ثبات المقياس

ستقوم الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب (0.832)

ثانيا: مقياس الرهاب الاجتماعي

وصف المقياس:

بالرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة قامت الباحثة باختيار مقياس الرهاب الاجتماعي الخاص برولين ووي raulin & wee, 1994 ، تعريب وتقنين دكتور: مجدي محمد الدسوقي، وقد تكون المقياس من(32) فقرة.

ويتم الاجابة على الفقرات الخاصة بهذه المجالات عن طريق اختيار المستجيب للإجابة على سلم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفق تدرج ليكرت الخماسي، حيث تكون سلم الاستجابة من (5) درجات هي، موافق بشدة(5) درجات، موافق (4) درجات، ومحايد(3) درجات، ومعارض(2)، ومعارض بشدة(1).

صدق المقياس

قامت الباحثة بتصميم المقياس بصورته الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدقه بعرضه مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، في التربية وعلم النفس، للحكم على مدى صلاحية الفقرات المراد قياسها، من حيث مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج المقياس بصورتها النهائية، من ناحية أخرى تم التحقق من صدق البناء بطريقة ايجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع

الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات

جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.452**	0.000	12	0.624**	0.000	23	0.544**	0.000
2	0.495**	0.000	13	0.349**	0.000	24	0.297**	0.000
3	0.188**	10.00	14	0.369**	0.000	25	0.410**	0.000
4	0.507**	0.000	15	0.361**	0.000	26	0.551**	0.000
5	0.440**	0.000	16	0.233**	0.000	27	0.535**	0.000
6	0.420**	0.000	17	0.397**	0.000	28	0.304**	0.000
7	0.430**	0.000	18	0.373**	0.000	29	0.476**	0.000
8	0.488**	0.000	19	0.316**	0.000	30	0.212**	0.000
9	0.419**	0.000	20	0.495**	0.000	31	0.417**	0.000
10	0.540**	00.00	21	0.523**	0.000	32	0.352**	0.000
11	0.523**	0.000	22	0.475**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001 معاملات الارتباط المشار اليها باللون الأحمر ضعيفة

* داله احصائية عند 0.050

ثبات المقياس

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات،لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، بلغت الدرجة الكلية(0.841) لمستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب

إجراءات الدراسة

استناداً الى الدراسات ذات العلاقة واستعانه بها مع بعض التعديل تم عمل مقاييس الدراسة، ثم العمل على صياغتها ثم تحكيمها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في المجال من اساتذة الجامعات، ثم عملت الباحثة على توزيع الاستبانه على الاطفال والحصول على العدد الكلي للعينة وهو(300)، وعلمت الباحثة على تحليل البيانات من خلال برنامج الرزم الاحصائية للوصول الى النتائج.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences). وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية، حيث تم تحويل المقياس من تدرج خماسي الى تدرج ثلاثي.

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " **الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب** " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس الطمأنينة النفسية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	افضل أن اكون بين الناس بمفردي	4.11	1.104	عالية	82.2
14	اتعامل مع الناس بحب	3.94	1.130	عالية	78.8
16	افكر كثيرا بالمستقبل	3.53	1.200	متوسطة	70.6
15	اثق بالآخرين ممن حولي	3.37	1.232	متوسطة	67.4
5	أحب الخير للآخرين	3.27	1.179	متوسطة	65.4
18	اشعر بالسعادة اذا فرح الآخرون	3.25	1.288	متوسطة	65.0
20	اعيش كما احب وليس كما يحب الاخرين	3.25	1.233	متوسطة	65.0
29	اتمتع بوجود عدد كبير من الاصدقاء حولي	3.18	1.234	متوسطة	63.6
9	أتقبل آراء الاخرين فيما يخص تصرفاتي	3.17	1.120	متوسطة	63.4
26	اعتقد ان طفولتي سارة وسعيدة	3.17	1.224	متوسطة	63.4
28	عادة ما اتصرف بصورة طبيعية	3.15	1.195	متوسطة	63.0
24	أرى ان الخير افضل من الشر	3.13	1.283	متوسطة	62.6
27	لدى تخوف دون سبب من المستقبل	3.03	1.225	متوسطة	60.6
23	يضايقني الشعور بالنقص	2.92	1.262	متوسطة	58.4
6	افضل الهروب من المواقف على المواجهة	2.88	1.216	متوسطة	57.6
31	تعرضت كثيرا للاحتقار من الاخرين	2.88	1.147	متوسطة	57.6
10	أشعر بأني لا احب الحياة	2.87	1.118	متوسطة	57.4
32	اعتقد دائما بأن الناس يسخرون مني.	2.86	1.257	متوسطة	57.2

7	اشعر بالوحدة حتى لو كنت بين الناس	2.85	1.211	**متوسطة**	57.0
8	أشعر أن حظي في الحياة قليل	2.83	1.126	**متوسطة**	56.6
17	أشعر بأنني عبء على الآخرين	2.79	1.210	**متوسطة**	55.8
30	اعتقد ان الاخرين يتأمرون علي	2.76	1.172	**متوسطة**	55.2
25	اشعر بأني شخص غير ناجح في دراستي	2.73	1.276	**متوسطة**	54.6
13	اشعر بتغير مستمر في حالتي النفسية	2.69	1.193	**متوسطة**	53.8
12	أشعر بعدم الرضا عن تصرفاتي	2.62	1.080	**متوسطة**	52.4
11	أغضب دائما بسهولة	2.57	1.121	**متوسطة**	51.4
22	اشعر أن الحياة ثقيلة	2.54	1.225	**متوسطة**	50.8
21	اشعر اني غير متوافق مع الحياة	2.53	1.137	**متوسطة**	50.6
4	أكون أكثر راحة بمفردي	2.50	0.959	**متوسطة**	50.0
2	افتقر الى الثقة بالنفس	2.45	1.002	**متوسطة**	49.0
19	انا شخصية كثيرة الشك	2.43	1.150	**متوسطة**	48.6
3	احزن لفترة طويلة على المواقف التي أتعرض فيها للإهانة	2.35	1.091	**متوسطة**	47.0
	الدرجة الكلية	**2.956**	**0.211**	**متوسطة**	**59.1**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.95) وانحراف معياري (0.211)، وبنسبة مئوية (59.1%)، وهذا يدل على أن مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب جاء بدرجة متوسطة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4) أن فقرتين جاءت بدرجة عالية و(30) فقرة جاءت بدرجة. وحصلت الفقرة " افضل

أن اكون بين الناس بمفردي " على أعلى متوسط حسابي (4.11)، ويليها فقرة " اتعامل مع الناس بحب " بمتوسط حسابي (3.94). وحصلت الفقرة " احزن لفترة طويلة على المواقف التي أتعرض فيها للإهانة " على أقل متوسط حسابي (2.35)، يليها الفقرة " انا شخصية كثيرة الشك " بمتوسط حسابي (2.43).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرهاب الاجتماعي

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس الرهاب الاجتماعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
22	أتمنى مرور اليوم سريعا حتى أصبح بمفردي	4.02	1.206	عالية	80.4
1	أحب البقاء في الفراش حتى لا أرى أي شخص	3.87	1.217	عالية	77.4
24	عندما أجلس في مكان مزدحم أشعر بدافع قوي في ترك المكان.	3.64	1.178	متوسطة	72.8
9	أمارس هواياتي المفضلة بمفردي	3.52	1.317	متوسطة	70.4
28	أشعر بالأمان عندما أكون بمفردي.	3.51	1.239	متوسطة	70.2
2	استمتع بالوحدة	3.50	1.187	متوسطة	70.0
20	أشعر غالبا بالرغبة في مغادرة الحفلات دون وداع أصدقائي	3.50	1.187	متوسطة	70.0
18	عندما أتحدث مع الآخرين تتملكني رغبة قوية في التوقف عن الكلام	3.49	1.244	متوسطة	69.8

	والابتعاد عنهم.				
19	تواجدي مع الآخرين يسبب لي الارهاق	3.49	1.239	**متوسطة**	69.8
8	أبتعد عن الآخرين قدر الامكان	3.40	1.280	**متوسطة**	68.0
32	أتمنى أن أكون بمفردي أو وحيدا معظم الوقت.	3.38	1.301	**متوسطة**	67.6
4	أشعر برغبة ملحّة في أن أرحل على الفور عند دخولي حجرة مكتظة بالناس	3.36	1.204	**متوسطة**	67.2
5	يمثل التفاعل أو التواصل مع الآخرين عبئا نفسيا عليّ	3.33	1.171	**متوسطة**	66.6
10	أخبر الآخرين أنني لست على ما يرام لأتجنب مشاركتهم في القيام ببعض المهام	3.32	1.261	**متوسطة**	66.4
13	أفضل تناول الطعام بمفردي عن تناوله مع الآخرين	3.30	1.220	**متوسطة**	66.0
31	يصيبني ارهاق شديد لا يمكن احتماله نتيجة تواجدي مع الآخرين.	3.30	1.197	**متوسطة**	66.0
12	أشعر بالقلق أثناء تواجدي مع الآخرين	3.28	1.225	**متوسطة**	65.6
11	أشعر بالارتياح عندما أكون بمفردي	3.25	1.350	**متوسطة**	65.0
23	أتمنى أن يتركني الآخرون وحدي	3.24	1.214	**متوسطة**	64.8
26	عندما أقرر أن أكون مع الآخرين أندم على ذلك فيما بعد.	3.20	1.263	**متوسطة**	64.0
15	أفضل الذهاب الى السينما بمفردي	3.14	1.205	**متوسطة**	62.8
6	أشعر بالاسترخاء عندما اكون بمفردي بعيداً عن الاخرين	3.12	1.242	**متوسطة**	62.4
27	أعتبر نفسي شخصا وحيدا أو منعزلا عن الآخرين.	3.11	1.230	**متوسطة**	62.2
21	حتى عندما أكون في حاله نفسية جيدة، لا أفضل التواجد مع الآخرين	3.07	1.325	**متوسطة**	61.4
29	أحتاج أن أكون بمفردي تماما لعدة أيام.	3.03	1.195	**متوسطة**	60.6
16	أستمتع دائما بوجودي مع الآخرين	2.99	1.259	**متوسطة**	59.8
14	أفضل السفر مع الأصدقاء عن السفر بمفردي	2.87	1.254	**متوسطة**	57.4
17	أفضل الخروج مع الأصدقاء عن الجلوس وحدي بالبيت	2.85	1.248	**متوسطة**	57.0

25	أشعر بالارتياح عندما أكون مع الآخرين.	2.82	1.172	**متوسطة**	56.4
7	أستمتع بالتعامل مع نوعيات مختلفة من الناس	2.73	1.137	**متوسطة**	54.6
30	أحب قضاء وقت فراغي مع الآخرين.	2.59	1.230	**متوسطة**	51.8
3	أفضل عاده أن أكون في صحبة الأصدقاء على أن أكون وحيدا.	2.45	1.009	**متوسطة**	49.0
	الدرجة الكلية	**3.240**	**0.352**	**متوسطة**	64.8

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.24) وانحراف معياري (0.352)، وبنسبة مئوية (64.8%)، وهذا يدل على أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5) أن فقرتين جاءت بدرجة عالية و(30) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أتمنى مرور اليوم سريعا حتى أصبح بمفردي " على أعلى متوسط حسابي (4.02)، ويليها فقرة " أحب البقاء في الفراش حتى لا أرى أي شخص " بمتوسط حسابي (3.87). وحصلت الفقرة " أفضل عاده أن أكون في صحبة الأصدقاء على أن أكون وحيدا " على أقل متوسط حسابي (2.45)، يليها الفقرة " أحب قضاء وقت فراغي مع الآخرين " بمتوسط حسابي (2.59).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك علاقة ذات دلالة ارتباطية بين مستوى الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله لفرضية التالية:

لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مستوى الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب.

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين مستوى الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب.

جدول (6): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الطمأنينة النفسية	الرهاب الاجتماعي	-0.282	0.000

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون، ومستوى الدلالة للعلاقة بين مستوى الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب أن الدرجة الكلية لمعامل ارتباط بيرسون (-0.282) ومستوى الدلالة (0.000)، وهي قيمة دالة احصائياً، أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب، أي انه كلما زادت مستوى الطمأنينة النفسية قلل ذلك من مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لمستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب متغيرات الجنس والعمر والترتيب الميلادي، ومستوى تعليم الأم، وعمل الأم ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب لمتغير الجنس.

جدول (7): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في الطمأنينة النفسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	114	2.9581	0.19114	298	0.096	0.924
أنثى	186	2.9556	0.22346			

يلاحظ من الجدول (7) أنّ قيمة ت للدرجة الكلية (0.096) ومستوى الدلالة (0.924) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر "

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 10 سنوات	69	2.9737	0.18227
من 10-13 سنة	123	2.9728	0.21710
من 14-17 سنة	108	2.9271	0.22068

يلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9):

جدول(9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.147	2	0.073	1.648	0.194
داخل المجموعات	13.220	297	0.045		

المجموع	13.367	299			

يلاحظ من الجدول (9) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية في (1.648) ومستوى الدلالة (0.194) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر.

نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$)في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي "

ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مستوى الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير الترتيب الميلادي

الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	89	2.9449	0.21226
الأوسط	134	2.9653	0.22314
الأخير	77	2.9550	0.19046

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11):

جدول(11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير الترتيب الميلادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.022	2	0.011	0.250	0.779
داخل المجموعات	13.344	297	0.045		
المجموع	13.367	299			

يلاحظ من الجدول (11) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية (0.250) ومستوى الدلالة (0.779) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

نتائج الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم "

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دون الثانوية العامة	73	2.9675	0.21043
ثانوية عامة	123	2.9947	0.21471
بكالوريوس فأعلى	104	2.9038	0.19897

يلاحظ من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13):

جدول(13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.476	2	0.238	5.487	0.005
داخل المجموعات	12.890	297	0.043		
المجموع	13.367	299			

يلاحظ من الجدول (35) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية (5.487) ومستوى الدلالة (0.005) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.وكانت الفروق لصالح مستوى تعليم الأم (ثانوية عامة) بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (0.214). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (14): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير تعليم الأم

المتغيرات	مستويات متغير المعدل	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
دون الثانوية العامة	ثانوية عامة	-0.02720	0.378
	بكالوريوس فأعلى	0.06362*	0.046
ثانوية عامة	دون الثانوية العامة	0.02720	0.378
	بكالوريوس فأعلى	0.09082*	0.001
بكالوريوس فأعلى	دون الثانوية العامة	-0.06362*	0.046
	ثانوية عامة	-0.09082*	0.001

نتائج الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مقياس الطمأنينة النفسية يعزى لمتغير عمل الأم "

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب لمتغير عمل الأم.

جدول (15): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مقياس الطمأنينة النفسية حسب متغير عمل الأم

عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تعمل	121	2.9305	0.22128	298	1.760	0.079
لا تعمل	179	2.9742	0.20325			

يلاحظ من الجدول (15) أنّ قيمة ت للدرجة الكلية (1.760) ومستوى الدلالة (0.079) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب لمتغير عمل الأم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لمستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب متغيرات الجنس والعمر والترتيب الميلادي، ومستوى تعليم الأم، وعمل الأم ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مقياس الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب لمتغير الجنس.

جدول (16): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مقياس الرهاب الاجتماعي حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	114	3.2590	0.35690	298	0.732	0.465
أنثى	186	3.2283	0.34999			

يلاحظ من الجدول (16) أنّ قيمة ت للدرجة الكلية (0.732) ومستوى الدلالة (0.465) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05)في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر "

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر.

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 10 سنوات	69	3.1775	0.34033
من 10-13 سنة	123	3.2383	0.34804
من 14-17 سنة	108	3.2818	0.36185

يلاحظ من الجدول رقم (17) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (18):

جدول(18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.459	2	0.229	1.857	0.158
داخل المجموعات	36.664	297	0.123		
المجموع	37.122	299			

يلاحظ من الجدول (18) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية في (1.857) ومستوى الدلالة (0.158) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر.

نتائج الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$)في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي "

ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير الترتيب الميلادي

الترتيب الميلادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	89	3.2482	0.30496
الأوسط	134	3.2498	0.38458
الأخير	77	3.2135	0.34782

يلاحظ من الجدول رقم (19) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (20):

جدول(20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير الترتيب الميلادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.073	2	0.037	0.293	0.747
داخل المجموعات	37.049	297	0.125		
المجموع	37.122	299			

يلاحظ من الجدول (20) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية (0.293) ومستوى الدلالة (0.747) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

نتائج الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم "

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

جدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دون الثانوية العامة	73	3.1515	0.34401
ثانوية عامة	123	3.2757	0.33894
بكالوريوس فأعلى	104	3.2599	0.36626

يلاحظ من الجدول رقم (21) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (22):

جدول(22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مقياس الرهاب الاجتماعي يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.769	2	0.384	3.141	0.045
داخل المجموعات	36.353	297	0.122		
المجموع	37.122	299			

يلاحظ من الجدول (22) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية (3.141) ومستوى الدلالة (0.045) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم. وكانت الفروق لصالح مستوى تعليم الأم (ثانوية عامة) بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.338). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (23): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى تعليم الأم

المتغيرات	مستويات متغير المعدل	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
دون الثانوية العامة	ثانوية عامة	-0.12412*	0.017
	بكالوريوس فأعلى	-0.10837*	0.043
ثانوية عامة	دون الثانوية العامة	0.12412*	0.017
	بكالوريوس فأعلى	0.01574	0.736
بكالوريوس فأعلى	دون الثانوية العامة	0.10837*	0.043
	ثانوية عامة	-0.01574	0.736

نتائج الفرضية الخامسة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير عمل الأم "

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب لمتغير عمل الأم.

جدول (24): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مقياس الرهاب الاجتماعي حسب متغير عمل الأم

عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تعمل	121	3.2177	0.35890	298	0.900	0.369
لا تعمل	179	3.2551	0.34807			

يلاحظ من الجدول (24) أنّ قيمة ت للدرجة الكلية (0.900) ومستوى الدلالة (0.369) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب لمتغير عمل الأم.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة، بعد تحليل المقاييس الخاصة بالدراسة، وربطها بالدراسات السابقة من حيث الموافقة والتعارض، وتقديم التوصيات حسب النتائج.

أولاً: مناقشة نتائج اسئلة الدراسة

مناقشة **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب؟**

أشارت النتائج المتعلقة بمستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في النقب بأنها جاءت بدرجة متوسطة، حيث كانت الدرجة الكلية أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.95) وانحراف معياري (0.211)، وبنسبة مئوية (59.1%)، كما تبين أنّ الأطفال يفضلون أن يكونوا بين الناس بمفردهم، وأنّهم يحبون الناس ويفكرون كثيراً بالمستقبل، كذلك تبين أنهم لا يحزنون لفترة طويلة على المواقف التي يتعرضون فيها للإهانة، ولديهم مستوى متدني من الشك في الآخرين.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الأطفال يعيشون بعيداً عن أهاليهم، وهذا يشكل لديهم حالة من عدم الطمأنينة المطلقة، وإن هناك مستوى متوسط من الطمأنينة تبعا لما توفره لهم مراكز الشؤون الاجتماعية، إلا أنّ تحقق مستوى مرتفع من الأمان يحتاج إلى الأم والأب بالدرجة الأولى، وإلى وجود أسرة متماسكة تحفظ له حقوقه، ويمكن لها تحقيق حاجاته ورغباته، إضافة الى الدعم والمساندة، وحل المشكلات التي يمكن أن تواجهه، لذلك يتولد لدى الأطفال شعور بعدم القدرة على الاقتراب كثيراً من

الناس، خوفاً منهم، وهذا الخوف يقل بالتدريج في حال وجود أسرة بمناخ إيجابي تدعم طموحاته وتحقق له أحلامه.

وبناء على هذه النتيجة يمكن القول إنّ الطمأنينة النفسية في مراكز الشؤون الاجتماعية متوسطة وإن كانت تلبي احتياجاتهم، فهي لا تشكل مصدراً حقيقياً للأمان لديهم، ولن تكون بديلاً عن الأسرة.

ربما تختلف الدراسة الحالة عن الدراسات السابقة حيث أن دراسة عبد اللاوي(2019) و دراسة (Arnout et al.,2019) ودراسة العبيدي والتي لم تبحث في الدرجة الكلية للطمأنينة النفسية بل ركزت على الفروق في المتغيرات، بينما في دراسة (Ji,et al , 2017) توصلت الدراسة إلى ان الافراد الذين لديهم طمأنينة نفسية لا يوجد لديهم قابلية للإدمان على الانترنت، كما انهم اقل قابلية للانحراف، وهم اكثر انضباطا في علاقتهم بالمعلم. ونتيجة هذه الدراسة تتفق تماما مع نتيجة الدراسة والتي اشارت إلى وجود درجة من الطمأنينة النفسية مما يقلل من درجة الرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب؟

أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغت الدرجة الكلية(3.24) وانحراف معياري (0.352)، وبنسبة مئوية (64.8%). كما أشارت النتائج إلى إن الاطفال يتمنون مرور اليوم سريعا حتى أصبح بمفردي، كذلك يفضلون البقاء في الفراش حتى لا أرى أي شخص، ولا يفضلون البقاء مع الاخرين في اوقات فراغهم.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الاطفال في هذه المراكز يحتاجون الى العطف والحنان، والى الرعاية المستمرة، والتي لا يمكن تحقيقها إلا في مناخ اسري بين الاهل، لذلك يكون مستوى الرهاب الاجتماعي لديهم مقترن بالحالة النفسية التي يعيشونها داخل المراكز، ويتأثرون بطبيعة الوضع الاجتماعي والذي يعيشون فيه، إذ يرون في انفسهم أقل من الاخرين، وهذا يقلل من مستوى حبهم لذواتهم، كما يقلل من مستوى اهتمامهم بطموحهم المستقبلي.

كما ترى الباحثة أنّ العزلة التي يعيشون فيها لوقت طويل تسهم في ضعف مستوى اهتمامهم بالحياة والناس والتأقلم معهم والانتماء اليهم، وتقبلهم كأفراد في المجتمع، ويعود ذلك أيضاً إلى أنّ تكون نظرة لديهم بعدم حب الناس لهم، وهذا يقلل من دافعهم نحو المشاركة الاجتماعية والاقتراب من الآخرين. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشهراني حيث جاء مستوى الرهاب الاجتماعي بدرجة منخفضة.

جاءت نتائج الدراسة الحالية مختلفة مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الشهراني(2020) توصلت الدراسة إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الاحداث الجانحين نزلاء دار الرعاية الاجتماعية منخفض، بينما في دراسة ابريعم(2016) أشارت إلى ارتفاع مستوى الرهاب الاجتماعي نسبيا لدى المرهقين، بينما في دراسة بركات (2020) أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أفراد الدراسة لمستوى الشعور برهاب السعادة والرهاب الاجتماعي كان متوسطا، وفي دراسة التلاحمة (2020) أشارت نتائج الدراسة إلى أن كلا البرنامجين التدريبيين كانا أكثر فاعلية في الحد من الرهاب الاجتماعي مما يعني أن هناك برامج تساعد على خفض نسبة الرهاب الاجتماعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة ارتباطية بين مستوى الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب؟

أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب، أي انه كلما زادت مستوى الطمأنينة النفسية قلل ذلك من مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب.

وتعزو الباحثة ذلك الى أنّ الطمأنينة تؤدي الى حب وتقبل الطفل للأخرين وارتفاعها يعني أن يصبح لدى الطفل ثقة واندماج بالمجتمع، وكون مستوى الطمأنينة النفسية لديهم جاء بدرجة متوسطة، والرهاب الاجتماعي ايضا، فهذا يعني أنّ الاطفال بحاجة إلى الاهتمام ومزيد من العناية فيما يخص رفع مستوى الطمأنينة والذي بدوره يؤدي الى رفع مستوى تقبل الطلبة للآخرين والحد من الرهاب الاجتماعي لديهم.

كما أنّ الطمأنينة النفسية وارتفاع مستوى الثقة بالذات ووجود المناخ المريح المناسب الذي يدعم توفير الحاجات والرغبات للأطفال، يساعد بدرجة كبيرة على خفض مستوى الخوف من الناس، وقلة التوتر والعزلة، الامر الذي يؤدي الى تدني مستوى الرهاب الاجتماعي لديهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هدروس والفرا(2017) ودراسة البديوي(2018) في كون الطمأنينة النفسية هي ذات علاقة ايجابية في حال توفر الامان وعكسية في حال عدم توفره، وهذا يتطلب البحث عن أمكانية أن يتحول مفهوم الطمأنينة إلى مفهوم واضح لكل أطياف المجتمع ليتسنى للأطفال العيش بيسر في حياتهم العامة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الجنس"

أشارت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك الى كون الاطفال من الجنسين يواجهون نفس المشكلة، فانعدام الاسرة يؤدي الى تندني مستوى الأمان لدى الطفل في المراحل العمرية الاولى الامر الذي يؤدي الى انعدام الطمأنينة النفسية سواء لدى الذكور او الاناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي(2020) ودراسة عبد اللاوي(2019)، واختلف مع دراسة العبيدي(2019) والذي سجل فروق لصالح الاناث، وبطبيعة المجتمع الذي نعيشه نجد بأن الفروق بين الجنسين في استرسال الطمأنينة الاجتماعية معدومة، بمعنى أننا نسترسل الطمأنينة لجميع الاطفال بغض النظر عن الجنس.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر "

أشارت النتائج الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر، وتعزو الباحثة ذلك الى الحاجات والرغبات لدى الاطفال في المراحل العمرية الاولى متشابهة، والوصول الى القناعة والثقة بالأخرين يحتاج الى اهتمام كبير، أو توفر بيئة أسرية سليمة، وهذا من الصعب توفره في مراكز

الشؤون الاجتماعية، لذلك فإن مستوى الطمأنينة النفسية متقارب لدى الاطفال، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي(2020) والتي تشير إلى عدم وجود فروق لمتغير العمر في بناء الطمأنينة النفسية.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي"

أشارت نتائج الفرضية الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي، وتعزو الباحثة ذلك الى نفس الظروف السابقة، فالحاجة الى الطمأنينة النفسية هي ذاتها الحاجة الى توفير الأمن سواء اكان الطفل هو الابن الاول أم الاخير، فالاحتياجات المطلوبة لوصول الطفل الى الأمان ثابتة لدى الاطفال بشكل عام.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم "

أشارت نتائج الفرضية الى أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم. وكانت الفروق لصالح مستوى تعليم الأم (ثانوية عامة)، وتعزو الباحثة ذلك الى أنّ الأم المتعلمة للمراحل العليا تنشغل بدرجة أكبر من غيرها في العمل خارج البيت، وهذا يقلل من مستوى حضورها وتفاعلها مع الطفل، وهذا يقلل من ثقة الطفل بنفسه وبالأسرة والبيئة المحيطة به، وبالتالي تكون مستوى ثقة

الطفل بوجود الام في البيت بدرجة أكبر، وهذا يكون لدى الامهات غير العاملات، أو الحاصلات على مستوى تعليمي متوسط. ويلاحظ بأن الأم المتعلمة تنشغل في أمور تعليمها وبالتالي تهمل بيتها وتربية ابناؤها بصورة نسبية.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير عمل الأم "

أشارت النتائج أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب تبعا لمتغير عمل الأم، وتعزو الباحثة ذلك الى أنّ الاطفال لديهم مستوى متوسط من الطمأنينة النفسية وعمل الأم سبباً في الوصول الى هذا المستوى لذلك فعمل الأم لم يشكل دافعاً ايجابيا لوصول الطفل الى الطمأنينة النفسية، كون وجود الام في البيت والعناية بالطفل بشكل مستمر يساعد الطفل في الشعور بالراحة النفسية، ويقلل من مستوى القلق أو التعرض للتوتر والخوف في ظل غياب الأم عن البيت. لم تجد الباحثة أي من الدراسات السابقة أشار إلى هذا المتغير الذي يترك تأثير واضح في البعد السيكولوجي للأطفال بصورة واضحة، حيث توقعت الباحثة هذه النتيجة بطريقة مختلفة حيث أنها توقعت وجود فروق، والتي تؤكد من خلالها بأن عمل الأم وتركها لأطفالها ساعات طويلة يؤثر في بناء شخصية الطفل في مراحل عمرية لاحقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الجنس"

أشارت النتائج أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك الى أن الرهاب الاجتماعي لدى الاطفال متوسط، والاختلاف بين الذكور والاناث في المرحلة العمرية الأولى يكون قليلاً فالجميع بحاجة الى الاهتمام والتقبل والحب والحنان والعاطفة، لذلك فإن مستوى الرهاب لديهم يكون متقارب، إذ يحتاجون الى الوصول الى الأمان للحد من الرهاب الاجتماعي، وهذا يكون بتوفر مناخ اسري جيد.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بركات (2020) و دراسة ابريعم(2016) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، وهذه النتيجة مقبولة على حد علم الباحثة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر "

أشارت النتائج الى أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير العمر، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى كون الفترة العمرية الأولى يحتاج الاطفال الى توفير الأمن والحد من المشكلات الاسرية

والحد من التوتر والغضب والصراخ والعنف في المعاملة، حتى لا يتكون لديهم خوف ورهاب من التعامل مع الآخرين، فبناء الشخصية القوية القادرة على المواجهة يحتاج الى بناء اسري قوي ومتماسك، ويخلو من العنف، ويعزز الثقة بالنفس وتقدير الذات. اثراء التفسير.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي "

أشارت النتائج الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير الترتيب الميلادي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى نفس الأسباب السابقة، فعدم وجود مناخ أسري قادر على تحقيق احتياجات الطفل، وبناء الشخصية الايجابية الخالية من العنف والغضب والعدوان، وتفعيل دور المربي الايجابي من خلال تعزيز القيم الاخلاقية والتعاون والتعامل الجيد مع الآخرين، فإنّ هذا ينعكس سلباً على الطفل في المرحلة العمرية الاولى والثانية، كما أن الترتيب الولادي لم يشكل معضلة لدى الطفل كون الاهتمام بالأطفال لدى الاسر يكون متساو، ويحصل الاطفال على الاهتمام الكافي في البيئة الاسرية بشكل متساو.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم "

أشارت النتائج أي أنّه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم. وكانت الفروق لصالح

مستوى تعليم الأم (ثانوية عامة). وتعزو الباحثة ذلك الى الاسباب السابقة فيما يخص تواصل الأم مع الابناء والتقارب بينها وبينهم، كون هذا التقارب يسهم في الحد من تدني مستوى تقبل الطفل للأخرين، والتشجيع الايجابي لبناء الذات القوية القادرة على المواجهة وحل المشكلات يسهم في الحد من الرهاب الاجتماعي، لذلك فإن الأم التي يمكنها متابعة ابنائها بدرجة كبيرة هي متوسطة التعليم، فهي تسخر قدراتها وطاقتها لأبنائها حيث لا تفكر في العمل والخروج المستمر من المنزل.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب يعزى لمتغير عمل الأم "

أشارت النتائج الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب حسب متغير عمل الأم.

وتعزو الباحثة ذلك الى أن عمل الأم يؤدي إلى ترك الاطفال في اماكن كثيرة غير المنزل ولفترات طويلة وهذا قد يعرضه للاعتداء والعدوان والعنف من قبل الآخرين، ويمكن أن يؤدي الى مشكلات تسهم في انعزال الطفل، وتدني مستوى ثقته بنفسه، وترفع من مستوى الرهاب الاجتماعي لديه، لذلك يشكل عمل الام مشكلة في تحقيق الأمن وتقليل الرهاب لدى الطفل،

ثانيا: التوصيات

يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي:

- العمل على تعزيز الطمأنينة النفسية لدى الاطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية، وبناء برامج ارشاد نفسي تسهم في تدعيم الذات وبناء الثقة بالنفس لدى الاطفال كون هذا يؤدي الى رفع مستوى شعورهم بالأمن.
- العمل على الحد من مستوى الرهاب الاجتماعي بتوفير كل السبل والحاجات التي تقلل من التفكير في الاخرين بشكل سيء، وذلك من خلال برامج ارشادية لتفعيل العلاقة مع الآخرين وبناء سلسة من العلاقات الاجتماعية للأطفال.
- تدعيم رؤية المجتمع نحو تشجيع التعامل الايجابي مع الاطفال، وعدم التعامل معهم بنبرة العدوان او الغضب والصراخ، وذلك للحد من مشكلات الرهاب الاجتماعي لديهم.
- التخطيط لبرامج وقائية علاجية للحد من الرهاب الاجتماعي في المرحلة العمرية الاولى لضمان عدم استمرار مشكلات الرهاب الاجتماعي لدى الاطفال في المراحل التالية.
- تعزيز ودعم دور مراكز الشؤون الاجتماعية في بناء البرامج والتوعية المجتمعية لضمان الحد من الرهاب الاجتماعي لدى الاطفال في المرحلة العمرية الاولى.
- عمل المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالرهاب الاجتماعي كونه من الموضوعات التي تحتاج الى دراسة مع متغيرات اخرى كتقدير الذات والثقة بالنفس والطموح وجودة الحياة.

قائمة المراجع:

الابراهيم، موفق.(2019). أثر برنامج إرشاد معرفي سلوكي جمعي في خفض مستوى اضطراب الرهاب الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا ، **مجلة دراسات في العلوم التربوية**، 45(1): 492-507.

ابريعم، سامية.(2016). مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في مدارس مدينة تبسة – الجزائر، **مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث**، 1(2): 29-58.

أبو هدروس، ياسرة، الفرا، معمر.(2017). الطمانينة النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين الإنتماء الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات لدى حفظة القرآن الكريم، **مجلة جامعة الاقصى**، 21(1): 380-422.

ابوهاشم، السيج.(2012). صدق وثبات مقياس السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 55: 101-134.

البديوي، عفاف.(2018). التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدى طالبات الدراسات الانسانية بالدقهلية، **مجلة التربية**، 2(178): 15-234.

بركات، زياد.(2020). الشعور برهاب السعادة وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم، **المجلة العربية لعلم النفس**، 5(1):58-81.

بلحسني، وردة(2011) النماذج المعرفية لتفسير الرهاب الاجتماعي : تضارب أم تكامل، **مجلة الباحث في العلوم الانسانية**، جامعة قاصدي مرباح، 1(2): 318-334.

تلاحمة، اجبارة.(2020). فعالية برنامجين ارشاديين في خفض حدة درجة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية العليا في مدارس دورا، **المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية**، 44: 11-51.

جون، ووكر، موري، شتاين(2002) **التغلب على الخجل، قهر الخجل والقلق الاجتماعي**، مكتبة جرير، السعودية.

الحسن، جلال(2020) الخوف الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة العلوم التربوية**، 5(1): 207-238.

حسين، مروة، والمطيري، ثنوا(2017). مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة وطرق التغلب عليه من وجهة نظر معلميهم، **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة**،1(1): 66-116.

الحمد، نايف، وحميدات، محمود، والعوهلي، خالد.(2016). مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الاردنية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**،43: 1871-1886.

خفاجي، زينب(2011) اثر التربية العملية في خفض القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة البصر، **مجلة الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية**، 62: 4-101.

دباش، علي (2011) فعالية برنامج ارشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.**

رضوان، سامر(2001) القلق الاجتماعي(دراسة ميدانية لتقنين نقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية، **مجلة جامعة قطر**، 10:19: 210-270.

الرقاد، هناء.(2017). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 1(3):232-248.

الشهراني، ابراهيم.(2020). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالامن النفسي لدى الاحداث الجانحين بدار الرعاية الاجتماعية بمدينة أبها، مجلة الثقافة والتنمية، 20(149):1-32.

عبد الرحيم، غادة.(2020). الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة، **المجلة التربوية لكلية التربية**، سوهاج، 70(70): 604-681

عبد اللاوي، سعدية.(2019). الفروق في مستوي الطمأنينة النفسية لدي المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، **مجلة آفاق علمية**، 11(4): 708-726.

عبد الله، أحمد، وحسين، خالد.(2019). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالرهاب الإجتماعي لدى مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي من طلاب كلية الطب، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 20(1): 533-568.

العبيدي، شيماء.(2019). الطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل بعد أحداث مدينة الموصل، **مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية**، 16(1): 447-480.

العتيبي، محمد.(2020).درجة الطمأنينة النفسية لدى العاملين في بعض مراكز التأهيل الشامل في منطقة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، 31(144):1-170.

العطاس، عبد الرحمن.(2013).**الشعور بالطمأنينة النفسية لدى الايتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية.

عكاشة، احمد. (2003).**الطب النفسي المعاصر**، الأنجلو مصرية، القاهرة.

الكتاني، فاطمة. (2004).**القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال**، دار وحي القلم، بيروت.

الكساسبة، حنان(2015) **بناء مقياس الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفق النظرية الحديثة في القياس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الاردن.

المومني، فواز، وجردات، عبد الكريم.(2011). الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين الانتشار والمتغيرات الديمغرافية، **المجلة الاردنية في العلوم الاجتماعية**، 4(1): 71−88.

المراجع الاجنبية

Ahoei, K., Faramarzi, M., & Hassanzadeh, R. (2017). The relationshipbetween spiritual intelligence and psychological well-being in womenwith breast cancer.***Shiraz E-Medical Journal, 18*(10).**pp 120-128

Arnout, B., et al. "Parent's Spiritual intelligence as predictor of adolescents psychological safety." **Research in Psychology and Behavioral Sciences** 7.1 (2019): 1-7

Burris JL, Brechting EH, Salsman J, et al. (2009) Factors associated withthe psychological well-being and distress of universitystudents. **Journal of American College Health** 57: 536–543
Guelfi et al,(2003)**DSM IV-TR**, Masson ,Paris

Jia, J., Li, D., Li, X., Zhou, Y., Wang, Y., & Sun, W. (2017). Psychological security and deviant peer affiliation as mediators between teacher-student relationship and adolescent Internet addiction. **Computers in Human Behavior**, *73*, 345-352.

Kennerley H.,(2008) :**Peurs, Ansciete et Phobies, édition Dunod**, Paris

Kupper, N. & Denollty, J. (2012). Social Anxiety in the generalpopulation: Introduction abbreviated version of SIAS and SPS.**Journal of Affective**, 136 (1/2), p90-98.

Landell, M., Taillfors,M., Furmark, T., Bohlin, G., Andersson, G.(2009) Social phobia in Swedish adolescents prevalence and gender differences, **SocPsychiatry Psychiatr Epidemiol** 44: 1-7.

Memil, N.,Sismanlar, S.,Yildiz, O., Karakaya, I., Isik, C., Agaoglu,(2010) Social anxiety level in Turkish adolescents. **Eur Child Adolese Psychiatry**. 19: 765-772.

Ryff C, Friedman E, Fuller-Rowell T, Love G, Miyamoto Y, Morozink J, Radler B, Tsenkova V:(2012) Varieties of resilience in MIDUS. **Soc Personal Psychol Compass**;6:792-806

Soohinda, G., & Sampath, H. (2016). Social Phobia Among School Students-Prevalence, Demographic Correlates and Socio-academic Impairment. **Journal of Indian Association for Child & Adolescent Mental Health**, *12*(3).42-53
Stanley, M. (2009). *Older people's perceptions and understanding of***wellbeing: A grounded theory**, Saarbrücken, Germany: VDM VerlagDr Müller

Wilkinson, K& Cook, E.(2016).Stress response and emotional security in intergenerational transmission of depressive symptoms, **Journal of Child Adolescent**, 4(1): 1-9.

قائمة الملاحق

ملحق(1) أداة الدراسة بعد التحكيم

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى عينه من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي من جامعة الخليل، وقد تم تصميم هذه الاستبانة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، لذا ارجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة، علما بان الإجابة ستعامل بسرية تامة وستكون الإجابة على استبانة الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط

مع خالص شكري لحسن تعاونكم

الباحثة: ايات ابو الطيف

إشراف: د. حاتم عابدين

القسم الأول: البيانات الشخصية .

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

العمر: 1- اقل من 10 سنوات 2- 10 – 13 سنه 3- 14 – 17 سنه

الترتيب الميلادي : 1- الأول 2- الأوسط 3- الأخير

مستوى تعليم إلام: 1-دون الثانوية العامة 2- ثانوية عامه 3- بكالوريوس فاعلى

عمل إلام: 1- تعمل 2- لا تعمل

القسم الثاني: مقياس الطمأنينة النفسية

يرجى وضع اشارة (x) في المربع الذي يتفق ووجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات.

الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
1.	افضل أن اكون بين الناس بمفردي					
2.	افتقر الى الثقة بالنفس					
3.	احزن لفترة طويلة على المواقف التي أتعرض فيها للإهانة					
4.	أكون أكثر راحة بمفردي					
5.	أحب الخير للآخرين					
6.	افضل الهروب من المواقف على المواجهة					
7.	اشعر بالوحدة حتى لو كنت بين الناس					
8.	أشعر أن حظي في الحياة قليل					
9.	أتقبل آراء الاخرين فيما يخص تصرفاتي					
10.	أشعر بأني لا احب الحياة					
11.	أغصب دائما بسهولة					
12.	أشعر بعدم الرضا عن تصرفاتي					
13.	اشعر بتغير مستمر في حالتي النفسية					

.14	اتعامل مع الناس بحب					
.15	اثق بالآخرين ممن حولي					
.16	افكر كثيرا بالمستقبل					
.17	أشعر بأنني عبء على الآخرين					
.18	اشعر بالسعادة اذا فرح الآخرون					
.19	انا شخصية كثيرة الشك					
.20	اعيش كما احب وليس كما يحب الاخرين					
.21	اشعر اني غير متوافق مع الحياة					
.22	اشعر أن الحياة ثقيلة					
.23	يضايقني الشعور بالنقص					
.24	أرى ان الخير افضل من الشر					
.25	اشعر بأني شخص غير ناجح في دراستي					
.26	اعتقد ان طفولتي سارة وسعيدة					
.27	لدى تخوف دون سبب من المستقبل					
.28	عادة ما اتصرف بصورة طبيعية					
.29	اتمتع بوجود عدد كبير من الاصدقاء حولي					
.30	اعتقد ان الاخرين يتأمرون علي					
.31	تعرضت كثيرا للاحتقار من الاخرين					
.32	اعتقد دائما بأن الناس يسخرون مني.					

القسم الثالث: مقياس الرهاب الاجتماعي

يرجى وضع اشارة (x) في المربع الذي يتفق ووجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات.

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	**أحب البقاء في الفراش حتى لا أرى أي شخص**					
.2	**استمتع بالوحدة**					
.3	**أفضل عاده أن أكون في صحبة الأصدقاء على أن أكون وحيدا.**					
.4	**أشعر برغبة ملحّة في أن أرحل على الفور عند دخولي حجرة مكتظة بالناس**					
.5	يمثل التفاعل أو التواصل مع الآخرين عبئا نفسيا عليّ					
.6	أشعر بالاسترخاء عندما اكون بمفردي بعيداً عن الاخرين					
.7	أستمتع بالتعامل مع نوعيات مختلفة من الناس					
.8	أبتعد عن الآخرين قدر الامكان					
.9	أمارس هواياتي المفضلة بمفردي					
.10	أخبر الآخرين أنني لست على ما يرام لأتجنب مشاركتهم في القيام ببعض المهام					
.11	أشعر بالارتياح عندما أكون بمفردي					
.12	أشعر بالقلق أثناء تواجدي مع الآخرين					
.13	أفضل تناول الطعام بمفردي عن تناوله مع الآخرين					
.14	أفضل السفر مع الأصدقاء عن السفر بمفردي					
.15	أفضل الذهاب الى السينما بمفردي					
.16	أستمتع دائما بوجودي مع الآخرين					
.17	أفضل الخروج مع الأصدقاء عن الجلوس وحدي بالبيت					
.18	عندما أتحدث مع الآخرين تتملكني رغبة قوية في التوقف عن الكلام والابتعاد عنهم.					
.19	تواجدي مع الآخرين يسبب لي الارهاق					
.20	أشعر غالبا بالرغبة في مغادرة الحفلات دون وداع أصدقائي					
.21	حتى عندما أكون في حاله نفسية جيدة، لا أفضل التواجد مع الآخرين					
.22	أتمنى مرور اليوم سريعا حتى أصبح بمفردي					
.23	أتمنى أن يتركني الآخرون وحدي					

.24	عندما أجلس في مكان مزدحم أشعر بدافع قوي في ترك المكان.					
.25	أشعر بالارتياح عندما أكون مع الآخرين.					
.26	عندما أقرر أن أكون مع الآخرين أندم على ذلك فيما بعد.					
.27	أعتبر نفسي شخصا وحيدا أو منعزلا عن الآخرين.					
.28	أشعر بالأمان عندما أكون بمفردي.					
.29	أحتاج أن أكون بمفردي تماما لعدة أيام.					
.30	أحب قضاء وقت فراغي مع الآخرين.					
.31	يصيبني ارهاق شديد لا يمكن احتماله نتيجة تواجدي مع الآخرين.					
.32	أتمنى أن أكون بمفردي أو وحيدا معظم الوقت.					

شكرا لتعاونكم

قائمة المحكمين :

اسم المحكم	التخصص	جهة العمل
د. محمد عجوة	علم نفس تربوي	جامعة الخليل
د. إبراهيم المصري	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الخليل
د. عايد الحموز	إرشاد نفسي وتربوي	هيئة التدريب العسكري
د. عبد الناصر السويطي	تربية خاصة	جامعة الخليل
د. كمال سلامة	إرشاد نفسي	جامعة القدس المفتوحة
د. أياد أبو بكر	الخدمة الاجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
د. خالد كتلو	قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة